دور الجامعات كمتغير وسيط في العلاقة بين اتجاهات الطلاب الخريجين وريادة الأعمال "دراسة تطبيقية على جامعة الطائف"

The Role of Universities as a Mediating Variable in The Relationship between Graduate Students Attitudes and Entrepreneurship "An Applied study on Taif University"

الدكتور
أحمد السيد عيسى
أستاذ إدارة الأعمال المشارك
كلية إدارة الأعمال – قسم الإدارة – جامعة الطائف

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات كمتغير وسيط بين اتجاهات الطلاب الخريجين وريادة الأعمال لدى طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة الطائف، واتجاهات الطلاب الخريجين نحو دور الجامعات وريادة الأعمال. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات. وطبقت الدراسة على عينة تكونت من(٣٦٠) طالباً وطالبة من الطلاب الخريجين بكلية إدارة الأعمال بجامعة الطائف الدفعة ١٦ للعام ١٤٤٠/١٤٤١هـ. وتم استخدام نموذج المعادلة الهيكلية Structural Equation Modeling لتحليل مسار العلاقة بين متغيرات الدراسة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب فيما يتعلق باتجاهات الطلاب الخريجين نحو ريادة الأعمال وفقاً لنوع الجنس بجامعة الطائف، ماعدا متغير برامج التحول البرامجي. وجاءت اتجاهات الطلاب الخريجين نحو دور الجامعة، وريادة الأعمال بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطلاب الخريجين على أبعاد دور الجامعات بجامعة الطائف، ووجود تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لأبعاد دور الجامعات على ريادة الأعمال بجامعة الطائف. كما أسفرت النتائج عن ازدياد التأثير المعنوي لاتجاهات الطلاب الخريجين على ريادة الأعمال عند توسيط أبعاد دور الجامعات. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتهيئة المناخ التعليمي الريادي بالجامعة للمساعدة على الإبداع والابتكار، وتطبيق مبدأ العلانية والشفافية في جميع تعاملات الجامعة الأكاديمية والإدارية، وذلك لدعم نجاح ريادة الأعمال، ونشر ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية الطلاب الخريجين نحو الأعمال الريادية.

الكلمات المفتاحية: دور الجامعات – الاتجاهات–الطلبة الخريجين –ريادة الأعمال

Abstract:

The study aimed to identify the role of the universities as a mediating variable between the attitudes of graduate students and entrepreneurship among students of the Faculty of Business Administration at Taif University, the attitudes of graduate students towards the role of universities, and entrepreneurship. The study relied on the descriptive method and the questionnaire was used to collect data. The study was applied to a sample of (360) male and female graduate students at the Faculty of Business Administration at Taif University, batch 16 for the year 1440/1441. A Structural Equation Modeling model was used to analyze the course of the relationship between the study variables. The results showed that there are statistically significant differences between the views of students regarding the graduate students 'attitudes toward entrepreneurship according to gender at Taif University, except for the variable program shift programs. The graduate student's attitudes towards the role of the university and entrepreneurship came at a moderate level; there was a significant statistical effect of graduate students 'attitudes on the dimensions of the universities' role in Taif University, and a significant effect of statistically significant dimensions of the role of universities on entrepreneurship at Taif University. The results of the study also resulted in an increased moral impact of graduate students 'attitudes on entrepreneurship when mediating the dimensions of the universities' role. The study recommended the necessity of paying attention to creating a pioneering educational climate in the university to help creativity and innovation, and applying the principle of openness and transparency in all academic and administrative transactions of the university, in order to support the success of entrepreneurship, spread the culture of entrepreneurship in universities, and enhance the positive attitudes of graduate students towards entrepreneurship.

Keywords: Role of Universities - Attitudes - Graduate Students - Entrepreneurship

- **مقدمة:**

إن الجامعة هي صرح للعلم ومنارة للمعرفة ومركز للإشعاع الحضاري، ويتجسد الدور المهم للجامعة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وذلك من خلال بناء الإنسان واستيعاب الشباب وإمدادهم بالعلم والمهارة والمعرفة، إلى جانب دورها كمركز تنويري في المجتمع. ولقد أكدت رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ على الدور المتعاظم للجامعات في المرحلة المقبلة، ذلك أن الرؤية والبرنامج أكدا دور الجامعات في تأهيل الكوادر البشرية تأهيلاً نوعياً يتناسب مع احتياجات المرحلة المقبلة، بحيث تلبي احتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية المستدامة.

وتسعى الجامعة إلى دعم الاتجاهات الإيجابية الريادية لدى الطلاب من خلال الأساليب والبرامج التعليمية المتبعة والنشاطات التي تمارسها، ووضع البرامج الداعمة لتكون الدافع لتوجيه نوايا واتجاهات الطلاب نحو بناء وتنظيم المشاريع الريادية، وخلق الأفكار الإبداعية الجديدة، وطرق الإدارة والتخطيط، والتمويل، والتسويق للمشاريع الريادية، كما تعمل على إعداد الطلاب الخريجين وتثقلهم بالمهارات الفنية، وغرس فيهم الميل إلى الإبداع والمغامرة والاستقلالية وتحمل المسؤولية. كما أنها ملتزمة بالتعاون مع المجتمع، وعمل شركات مثمرة ومستمرة مع أصحاب المصالح، وأصحاب المبادرات الإبداعية والابتكارية من المشاريع الصغيرة والمتوسطة الريادية (Morris, Shirokova, and Tsukanova,2017).

وتسهم ريادة الأعمال في إيجاد مشاريع جديدة، وفرص عمل جديدة كوسيلة لعلاج البطالة لدى الشباب والتغلب على الفجوة التنافسية، كما تساهم في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، وزيادة الإنتاج القومي؛ مما ينتج عن ذلك تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة؛ ويعنى هذا أن بناء الفكر الريادي أصبح أحد المحاور الرئيسية لصياغة الخطط الاستراتيجية للجامعة، وتوفير بيئة ريادية تتمتع بقدر أكبر من الإبداع والابتكار كأساس من أساسيات التفوق الريادي على الآخرين وتعزيز القدرة التنافسية. ويوفر التعليم الريادي المعرفة اللازمة لبدء العمل، وتنمية ثقافة تنظيم المشاريع الريادية بالمجتمع (Arasti, Falavarjani& Imanipour.2012).

إن أهم ما يميز الثقافة الريادية هو العمل في مناخ يتصف بالحرية، والتعاون، والاستقلالية، والتعليم المستمر، واستخدام التجربة والخطأ لأفكار جديدة والسماح بالفشل. ومن الدروس المستفادة في هذا المجال النتائج المبهرة في عملية التنمية التي حققتها دول شرق آسيا الصاعدة خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين، وظهر ما يسمى" الانفجار الريادي " "Entrepreneurial Explosion" في هذه الدول، وتتبوء ريادة الأعمال مكانة الصدارة في أنشطة تلك الدول، ولاسيما في مجال مشروعات الأعمال الصغيرة (زيدان٢٠٠٧).

ولريادة الأعمال مكانة بارزة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ومع ضعف الطاقة الاستيعابية الوظيفية للمؤسسات العامة والحكومية تسعى الحكومة لخفض معدل البطالة من ١١,٦ إلى ٧ في المائة، ومن المعروف أنه مهما توافرت وظائف في أجهزة الدولة وفي القطاع الخاص فإنها لا تكفي الأعداد المتزايدة من شباب الخريجين، ولهذا يتوجب على الجامعات السعي لتبني مبادرات علمية متطورة في مجالات ريادة الأعمال وصقل مواهب الابتكار لدى الطلاب وتطوير منتجاتهم وأفكارهم الإبداعية وترسيخ ثقافة العمل الحر في المجتمع.

▪ الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث:

• دور الجامعات الريادي:

تعد الجامعات الريادية بمثابة قلاع للمعرفة ومراكز للإشعاع الحضاري الريادي حول العالم، وتقوم بدور غاية في الأهمية فيما يتعلق بريادة الأعمال والابتكار، وفي تفعيل مراكز البحث العلمي، وبناء شراكات مع القطاع الخاص، وتقديم الاستشارات والتدريب. وكما تقوم بدوراً هاماً في إعداد وتنمية الصفات الشخصية الريادية للطلاب الخريجين والكوادر القيادية إعداداً سليماً تمكنهم من تعميق قدراتهم الذاتية ومهارتهم وتحمل مسؤولياتهم الريادية، من أجل بناء المجتمع في مختلف المجالات العلمية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية والاجتماعية، والتعامل مع التطورات العصرية المتلاحقة، ومواجهة تحديات المستقبل، والتوافق مع تطلعاته في إنجاز المزيد من التقدم والازدهار. كما أن للجامعات أهمية خاصة، إذ أنها تمثل قمة الهرم التعليمي، ليس لمجرد كونها آخر مراحل النظام التعليمي، وإنما لكونها تحتل أبرز مرحلة من مراحل التعليم، فهي تقوم بالدور المحوري في تطوير المجتمع وتحقيق أهدافه وآماله وطموحاته (Fayolle & Liñán, 2014).

وتعمل الجامعات الريادية على بناء البيئة الجامعية الملائمة في مختلف مجالات التدريس، والبحث، والتدريب، ومشاركة الأنشطة الطلابية، والشراكة المجتمعية، من أجل تفعيل الكفاءة الذاتية للطلاب الخريجين والمرتبطة بالمعتقدات والقدرات والاتجاهات الواعية نحو القيام بتنظيم المشروعات الريادية (Pittaway et al., 2010).

– أهم محاور دور الجامعات الريادية:

المحور الأول: خلق المعرفة الريادية:

لقد أشار كل من (Fayolle & Liñán, 2014; Iizuka & Moraes, 2014) إلى أهمية دور الجامعة في نقل المعرفة الريادية عن طريق أنشطة التدريس والبحث العلمي، وتركيز المشاريع البحثية الجامعية في مختلف التخصصات على موضوع ريادة الأعمال. ويرى كل من (Ruskovaara, Pihkala, Rytkölä, & Seikkula-Leino, 2010). أن المهارات والكفاءات مثل الإبداع والابتكار والاستباقية والميل إلى المخاطر هي جوانب لم يتم دعمها بشكل صحيح حتى الآن بأساليب التدريس المناسبة. وقد يكون التركيز على الفعاليات وورش العمل وحاضنات الأعمال، والتدريب على تنظيم الشركات الصغيرة، وربط المراكز الأكاديمية بأنشطة الأعمال الريادية أكثر ملاءمة للتعليم الريادي. وقد نقل (مشارقة & السلوادى،٢٠١٩) عن (Boumedien &Bouhededjeur,2017) أهمية دور الجامعة في خلق المعرفة لدى الطلاب في مجال الإدارة والاقتصاد والتسويق والمالية، مما يساهم في توليد المعرفة التراكمية نحو المشروعات الريادية. ويمكننا القول أن هذا المحور يرتبط بعدد من الأدوار، منها:

١-تركيز ممارسات الإدارة العليا للجامعات على التعليم الريادي.

٢-توجيه التعليم المعرفي نحو العلوم الإدارية والاقتصادية والتسويقية.

٣-غرس المعرفة المرتبطة بتوليد الأفكار، وتحمل المخاطر والفرص المحتملة، واتخاذ المبادرات المناسبة لها.

٤-تركيز التعليم والتعلم المعرفي على العوامل البيئية الخارجية التي تؤثر في العمل الريادي.

٥-مشاركة أعضاء هيئة التدريس، والطلبة، وغيرهم من ذوي العلاقة المباشرة في وضع خطط البرامج التعليمية الريادية.

المحور الثاني: بناء المهارات الريادية:

أشار كل من (Zhang, Wang, and Owen 2015؛Rocha and Freitas 2014) إلى أهمية دور الجامعات في تعزيز المهارات الريادية لدى الطلاب ، وبناء الكفاءة الذاتية المرتبطة بالقدرة على التخطيط، والقيادة والابتكار، والمخاطرة والتواصل الاجتماعي، كما أشار كل من (Liñán & Chen,2009 ؛ Ajzen,1991) إلى أهمية الاعتماد على نظرية السلوك المخطط وأصولها في بناء بيئة جامعية تساعد على توجيه الطلاب نحو المشروعات الريادية. ويتطلب تعليم المهارات الفنية الريادية تطبيق استراتيجيات تدريسية ملائمة للنواتج التعليمية المختلفة، وتقويم جودة التعليم الريادي وفاعلية البرامج من خلال تقييمات الطلاب، واستطلاعات آراء الخريجين وأصحاب الأعمال، مع أهمية استخدام الأدلة والنتائج المستخلصة من هذه المصادر كأساس لخطط التحسين، ويرتبط هذا المحور بعدد من الأدوار، منها:

١-تحديد نواتج (مخرجات) التعليم والتعلم المرتبطة بالمهارات الداعمة للممارسات الريادية للطلاب.

٢-تنظيم برامج تدريبية للطلاب بالتنسيق مع الرياديين.

٣-تركيز برامج التحول البرامجي على مهارات التخطيط الاستراتيجي للمشروعات الريادية.

٤-تحديد الخصائص الريادية الواجب توافرها في الطلاب.

٥-استخدام آليات مناسبة خاصة بتقويم البرامج الريادية.

المحور الثالث: تنمية اتجاهات الطلبة الريادية:

لقد أثبتت عدد من الدراسات (Chen et al., 1998; Piperopoulos & Dimov, 2015; Pittaway, Rodriguez-Falcon, Aiyegbayo, & King, 2010; Robinson & Sexton, 1994; Zellweger et al., 2011). أهمية دور الجامعات في تغيير النوايا الريادية للطلاب نحو تنظيم المشروعات الريادية، وتكوين لديهم النوايا الحقيقية للعمل الريادي من خلال تزودهم بالمعارف والمهارات، وانه توجد علاقة إيجابية بين النوايا الريادية والاتجاهات الإيجابية، وكما أظهرت الدراسات أنه كلما زادت الكفاءة الذاتية المرتبطة بالمعتقدات الواعية للطلاب في قدراتهم ومهارتهم، زادت النوايا والاتجاهات نحو المشروعات الريادية، ويرتبط هذا المحور بعدد من الأدوار، منها:

١-تنمية الكفاءة الذاتية للطلاب (القدرة على التخطيط، والقيادة والابتكار، والمخاطرة، والتواصل الاجتماعي).

٢-توجيه عناصر اتجاهات الطلاب (عنصر المشاعر، والعنصر الفكري، والعنصر السلوكي) نحو المشروعات الريادية.

٣-تعزيز اتجاه الطلاب نحو التفكير الإبداعي والناقد لحل المشكلات.

٤-تحويل الاتجاه السلبي نحو مخاطر المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى اتجاه إيجابي.

٥-توجيه الطلاب نحو أهمية التدريب التعاوني مع المؤسسات المختلفة.

المحور الرابع: المشاركة المجتمعية الريادية:

تسهم الجامعة إسهامات جوهرية داخل المجتمع الذي توجد به، وتتم الاستعانة بعلم وخبرة أعضاء هيئة التدريس لتحديد احتياجات المجتمع. وتشمل الإسهامات في خدمة المجتمع كلاً من الأنشطة التي ينفذها الأفراد والمتعلقة بدورات تطوير

الأنشطة الإنتاجية، وتأتي نتيجة مبادرات منهم. وتوثيق هذه الأنشطة وجعلها معروفة داخل المؤسسة التعليمية وفي المجتمع، ويرتبط هذا المحور بعدد من الأدوار، منها:

١-عقد اتفاقيات وبروتوكولات تعاون بين الجامعة، والوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة، حيث تتولى الجامعة تزويد تلك الجهات بالخبراء والعلماء في كافة المجالات، وذلك لتفعيل دور الجامعة الريادي على المستوى المجتمعي والمحلي.

٢-تشجيع الطلاب على المشاركة في الندوات التي تناقش فيها المشروعات الريادية في المجتمع.

٣-إقامة علاقات مع القطاع الصناعي المحلي وأرباب العمل، عند تقديم الدورات التدريبية الريادية (إلحاق الطلاب ببرامج توفر خبرات عمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وأنشطة المشاريع الريادية للطلاب).

٤-دعوة أرباب العمل وأصحاب المهن ذات العلاقة بالبرامج التعليمية الريادية للانضمام إلى اللجان الاستشارية المناسبة التي تنظر في البرامج والأنشطة الأخرى للمؤسسة التعليمية.

٥-تحديد الخدمات التي تقدمها البرامج الأكاديمية للمجتمع.

- **الاتجاهات:**

– مفهوم وطبيعة وأبعاد الاتجاهات:

الاتجاه: هو أسلوب منظم متسق في التفكير والشعور ورد فعل الفرد أو الجماعة تجاه أي موقف في البيئة المحيطة بصفة عامة. والاتجاه هو الميل المسبق أو الاستعداد الشخصي من جانب الفرد للاستجابة بطريقة إيجابية أو سلبية نحو شخص ما أو شيء ملموس أو موقف أو فكرة (عبد الغفار،٢٠١٣). وتتكون الاتجاهات نتيجة لظروف وأفكار ومعتقدات، ومشاعر أو انفعالات وخبرات سابقة للفرد التي لها أبعاد متعددة بسبب تفاعل عدة عوامل مع بعضها في وقت واحد. وتنعكس الاتجاهات في أقوال، وتصرفات، وأفعال وسلوك الفرد. وللاتجاهات دور أساسي في تسهيل أو إعاقة عملية التعلم او اكتساب معلومات جديدة، حيث تؤثر اتجاهات الفرد على عملية الاحتفاظ والاسترجاع للمعلومات. وغالباً ما يأخذ الاتجاه شكل الثبات النسبي في سلوك الفرد.

طبيعة تغيير الاتجاهات: الاتجاهات من طبيعتها أنها تتأثر بالعوامل البيئية المحيطة التي يعيش فيها الفرد، فكل فرد له اتجاه ورغبة تحرك سلوكه في كل المواقف التي تواجه. وتتكون اتجاهاته عن طريق الخبرات السابقة المختلفة، وتتغير اتجاهات الفرد مع كل مرحلة من مراحل نموه، فتنظم له بشكل دائم كل العمليات المعرفية والإدراكية ولانفعالية حول بعض النواحي الموجودة في المحيط الذي يعيش فيه. وقد نقل (Zabid et al., 2004) عن(Dunham et al. 1989) أن تغيير الاتجاه مرتبط بالمواقف العاطفية والمعرفية والسلوكية. وأن التغييرات التنظيمية تبدأ باعتماد الوضع المعرفي أو العاطفي ثم يتبعه الوضع السلوكي. وقد أثبتت دراسة (Vanessa et al.,2020) أن طبيعة الموقف يؤثر على تغيير الاتجاه، وتؤكد نتائج هذه الدراسة أن عدم اليقين والمخاطر تساهم في تكوين الإدراك والمشاعر السلبية تجاه عملية تغيير الاتجاهات. وكما أثبتت دراسة(Choi, Myungweon 2011) أن تغيير الاتجاه مرتبط بالاستعداد للتغيير، والالتزام بالتغيير، والانفتاح على التغيير، وغالباً ما ميل الاتجاهات إلى مقاومة التغير.

أبعاد الاتجاهات: الاتجاهات لها ثلاثة أبعاد، أولاً: الأبعاد المعرفية : تتضمن الحقائق والمعلومات والأفكار والمعتقدات والقيم وهو يتمثل في كل معلومات الفرد أو معتقداته عن موضوع الاتجاه، وثانياً: الأبعاد الوجدانية: وهى مجموعه من الخبرات الوجدانية التي تتضمن درجات العواطف والانفعال والمشاعر والاستعدادات الواضحة لدى الفرد، وتتفاوت الاتجاهات في درجة وضوحها ، فمنها ما هو واضح ومعروف ، ومنها ما هو غامض وغير ومعروف والاتجاه الوجداني يعبر عن انجذاب الفرد أو نفوره من موضوع الاتجاه، وثالثاً: الأبعاد السلوكية: تتضمن الأداء أو النزعة إلى الفعل والأطر المرجعية والمعايير السلوكية التي تناسب المواقف المختلفة ، والبعد السلوكي يعبر عن سلوك الفرد الصريح نحو موضوع الاتجاه، وترتبط الاتجاهات بالماضي من حيث تكوينها والعوامل الموجودة فيها ،واستمرارها حتى الحاضر ، ويبدو في ظهور الاتجاهات حاضراً، عن طريق أنماط السلوك المعبرة عنها ، وفيها بعد المستقبل، ويبدو ذلك واضحاً في استمرارها مستقبلاً، وفى إجراءات اعتماد الاتجاهات للتنبؤ بما يمكن أن يفعله صاحبها إذا واجهته ظروف معينه تتصل بموضوع تلك الاتجاهات، وتتميز الاتجاهات بالاتساق بين هذه الإبعاد الثلاثة، فتؤثر هذه الأبعاد الثلاثة على الاتجاهات، فإذا تغيرت إحداها فإنها يمكن أن تؤثر في اتجاهات الفرد بشكل عام (ادريس& المرسي،٢٠٠٢).

- **العوامل التي تساهم في تكوين الاتجاهات:**

توجد عدد من العوامل التي تساهم في تكوين الاتجاهات، ومن أهم هذه العوامل، التالي:

- السمات الشخصية: تتضمن النواحي الجسمانية وهي تبدو واضحة بين الأفراد في الطول والوزن والشكل العام، والقدرات العقلية يمكن إدراكها من خلال الاختبارات التي تبين مقدار ما يملكه الفرد من القدرة العقلية العامة (الذكاء) أو القدرة الخاصة سواء أكانت قدرة فنية أو قدرة لغوية، وتتضمن النواحي المزاجية المشاعر أو العواطف المرتبطة بالحب أو الكره، والقبول أو الرفض نحو شيء معين، كل هذه الخصائص تساعد على تكوين اتجاهات الفرد.

- الخبرة الشخصية: تتمثل الخبرة الشخصية بتجارب الفرد في الماضي والحاضر وقد ترتبط بالمستقبل، ومن ثم تؤثر على قيمه وتقاليده، وتعمل الخبرة الشخصية على تغيير الاتجاهات القائمة.

— البيئة الاجتماعية: تساهم كل من الأسرة أو المدرسة أو وسائل الإعلام المختلفة في تكوين معتقدات واتجاهات الفرد، ولكل مجتمع عاداته وتقاليده وثقافته ومعتقداته السائدة التي تؤثر على اتجاهاته.

- الجماعات المرجعية: يعجب الفرد في حياته بأفراد آخرين يؤثرون في اتجاهاته وسلوكه، ويكتسب اتجاهاً معيناً عن طريق تقليد أو محاكاه أشخاص محببة له (الجماعة المرجعية).

— المقررات الدراسية: تساعد المقررات الدراسية التي يتلقها الفرد خلال مراحل تعليمه على تكوين العديد من الاتجاهات، فالمقررات الإنسانية الاجتماعية تهدف إلى بناء اتجاهات موجبة نحو القضايا الاجتماعية، والمقررات العلمية التطبيقية تهدف إلى بناء شخصية قادرة على التفكير المنظم والدقيق حول القضايا (Sprowl-Loftis, Pandora M,2013)

- **ريادة الأعمال:**

– مفهوم وطبيعة ريادة الأعمال:

ترجع كلمة الريادة (Entrepreneurship) في الأصل للكلمة الفرنسية الريادي(Entrepreneur)وتعنى الشخص الذي ينشأ (Undertakes) وينظم ويدير ويتحمل مخاطر المشروع. وهي في كل المصطلحات الغربية مرتبطة بإنشاء الأعمال والمشاريع. وقد نقل (الشميمرى، والمبيريك،٢٠١١) عن كل من (Burch, Polling, Carbonar, Barrow, Cantillon) تعريفات ريادة الأعمال، ووجد أن هناك عامل مشترك بين هذه التعريفات، أن ريادة الأعمال هي إنشاء عمل حر يتسم بالإبداع والابتكار وتتم الممارسة في ظروف عدم التأكد والمخاطرة. وتم الاتفاق على تعريف ريادة الأعمال (Entrepreneurship) بأنها " إنشاء عمل حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة، وهذا التعريف يتوافق مع ما تعتمده اليونيدو التابعة للأمم المتحدة، والمنظمة العربية للتنمية الإدارية، والجمعية السعودية لريادة الأعمال(دياب ,٢٠١٢) ويمكن القول أن ريادة الأعمال: هي منظومة متكاملة تقوم على تأسيس مشروع ريادي قائم على المبادأة، والمبادرة، والإبداع، والابتكار والمخاطرة.

ويتكون مفهوم ريادة الأعمال من ثلاثة أبعاد، وهي: البعد الابتكاري: ويمثل تطوير تقنيات حديثة، وتقديم حلول غير مألوفة للقضايا المختلفة. وبعد المخاطرة: وهذا البعد يتبنى فكرة المجازفة، وتعنى القدرة على اغتنام الفرص الاستثمارية مع تحمل المسئولية عن النجاح والفشل. وبعد المبادأة(الأسبقية): ومرتبط بعملية التنفيذ الفعلي للمشروع الريادي، على ان تكون الأعمال الريادية مثمرة (عبد الرحيم،٢٠١٤).

وتناولت الدراسات والأبحاث السابقة طبيعة الأعمال الإبداعية الريادية، منها دراسة (Jamieson, 1984) قامت بتصنيف تعليم ريادة الأعمال إلى ثلاث فئات: الأول يعتبر التثقيف حول المشروعات الريادية التي تتعامل مع الجوانب النظرية لريادة الأعمال. والثاني هو التعليم للمؤسسات ويشير إلى المعرفة والمهارات العملية اللازمة لإنشاء وإدارة الأعمال. والثالث هو التعليم في المشروعات، والذي يتعامل مع تدريب الطلاب في مجالات مثل تطوير الإدارة، والتسويق، وتطوير المنتجات، وغيره. وكما يرى(Gupta and Fernandez 2009) أن العمل الريادي يتأثر بخصائص الشخصية، إلى جانب عوامل أخرى مثل الدين والسياسة والشبكات والأيديولوجيات، وتسهم المشروعات الريادية الصغيرة والمتوسطة في إيجاد وظائف جديدة، والحد من البطالة، وظهور منتجات جديدة بالأسواق، وتطوير التنمية الاقتصادية الشاملة.

– فوائد وتحديات ريادة الأعمال:

نظراً لأهمية ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، تم إجراء دراسة استطلاعية على(١٠٠) طالب بخمس جامعات في إحدى الدول العربية حول ريادة الأعمال، وأظهرت النتائج أن نسبة ٣٣٪ من الطلاب لم يسمعوا عن مفهوم ريادة الأعمال، ونسبة ٥٠٪ من الطلاب لا يرغبون في إنشاء مشاريع خاصة بهم، ونسبة ٥٠٪ من الطلبة لا يدركون أهمية وفوائد ريادة الأعمال من الناحية الاقتصادية والاجتماعية (الشميمرى، والمبيريك،٢٠١١).

فوائد ريادة الأعمال: توجد العديد من الفوائد التي تعود على الفرد، وعلى المجتمع، نذكر منها ما يلي:

على مستوى الفرد:

- تحقيق الذات والطموح الشخصي والمكانة المرموقة.
- تنمية المهارات والمواهب الابتكارية.
- زيادة الدخل من خلال المشاريع الاستثمارية.
- استقلالية العمل الحر والبعد عن الوظيفة التقليدية.

على مستوى المجتمع:

- تخفيض البطالة وتحقيق فرص العمل.
- زيادة معدلات النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.
- تحقيق الكفاءة الإنتاجية داخل المجتمع.
- خلق المنافسة الإيجابية بين مؤسسات المجتمع.

تحديات ريادة الأعمال:

- نقص الخبرة الريادية للشباب في سوق العمل.
- عدم توافر المهرات الفنية والإدارية المرتبطة بدراسة الجدوى للمشروعات الريادية.
- عدم القدرة على تحمل مخاطر إقامة مشروعات ريادية.
- شدة المنافسة بين المنظمات محلياً ودولياً.

- **الدراسات السابقة:**

نعرض فيما يلي بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث، ومرتبة من الأحدث للأقدم، ومرتبطة بمحاور البحث (دور الجامعات–الاتجاهات–ريادة الأعمال):

تناولت دراسة كل من (**Jabeen& Albitar,Shehzad,2019**) الاتجاهات والادراكات، والخيارات المهنية المرتبطة بشباب دولة الإمارات العربية المتحدة حول ريادة الأعمال. وقد طبقت الدراسة على عينة يبلغ حجمها ٣٠٠ من طلاب المدارس ومؤسسات التعليم العالي ممن تزيد أعمارهم عن ١٥سنة. وحددت الدراسة ثلاثة متغيرات لقياس اتجاهات وإدراكات الطلاب نحو الريادة، هم: الحالة الاجتماعية والاقتصادية، وحالة الأسرة، والسمات الشخصية، مع الأخذ على الاعتبار العوامل الديمغرافية (العمر، الجنس، الجنسية). وتوصلت الدراسة إلى أن متغير الحالة الاجتماعية والاقتصادية يأتي أولاً في التأثير على ادراكات الطلاب نحو ريادة الأعمال، كما أثبتت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط بين متغير السمات الشخصية للشباب والاتجاهات نحو ريادة الأعمال. وأشارت الدراسة، أن هذه الدراسة سوف تساهم في الحد من البطالة عن طريق تطوير ثقافة ريادة الأعمال لدى شباب دولة الإمارات العربية المتحدة، ودول مجلس الخليج العربي.

وقدم كل من (**Peter, T& William, R 2019**) دراسة استهدفت معرفة أهمية التعليم الريادي بالجامعات من وجهه نظر أصحاب المصالح، وتضمنت الدراسة مجوعة من المقاييس لتقييم التعليم الريادي والتي تعكس احتياجات أصحاب المصالح المتنوعة. وتوصلت الدراسة إلى أن تقييم أداء الجامعات في التعليم الريادي لا ينطبق بسهولة في مجال العلوم والتكنولوجيا، كما أشارت الدراسة إلى أن معظم الجامعات لم تحقق سوى نتائج متواضعة في التعليم الريادي، حتى بعد تغيير الهياكل التنظيمية وأنظمة الحوافز والأولويات الاستراتيجية. وترى الدراسة أن أصحاب المصالح تؤكد على أن

الجامعات تقوم بدور مهم في نجاح ريادة الأعمال. وأوصت الدراسة بأهمية التوسع في التعليم الريادي بالجامعات باعتباره محرك للتنمية الاقتصادية.

واستهدفت دراسة (**الشرمان،٢٠١٩**) التعرف على مدى تطبيق ريادة الأعمال لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية، ودور القادة التربويين في تنميتها. وطبقت الدراسة على عينة من (٤٦١) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية (اليرموك، والأردنية، وآل البيت). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود درجة متوسطة لتطبيق ريادة الأعمال لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية، كما أظهرت النتائج أن دور القادة التربويين في تنمية ريادة الأعمال لدى طلاب الدراسات العليا كان متوسطاُ. وأوصت الدراسة بضرورة تنظيم ندوات وورش عمل للطلاب بخصوص ريادة الأعمال.

وتناولت دراسة (**مشارقة & السلوادى،٢٠١٩**) دور كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في تشجيع الطلاب الخريجين في الجامعات الفلسطينية نحو ريادة الأعمال. وأجريت الدراسة على عينة بلغ حجمها(٩٧) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإدارية والاقتصادية. وتبين من نتائج الدراسة وجود أثر ذات دلالة إحصائية لدرجة إسهام كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية بالتمكين الجامعي لبعدي: توافر أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها؛ وتعزيز الاتجاهات في درجة الريادة والإبداع لدى الطلاب. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر الريادة والإبداع لدى طلبة كليات العلوم الإدارية والاقتصادية ترجع لمتغير الجامعة، والمؤهل العلمي، ونوع الوظيفة، في حين تبين وجود فروق ترجع لمتغير تخصص عضو هيئة التدريس.

واستهدفت دراسة **(de Moraes, et. al,2018)** التحقق من أثر خصائص البيئة الجامعية والريادية على الاتجاهات الريادية للطلاب بالجامعة. وطبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها(٢٨٧) طالباً في السنة النهائية لبرامج البكالوريوس في جامعة ولاية كامبيناس. واستخدمت الدراسة المنهجية الكمية وتم تحليل البيانات بواسطة نموذج المعادلة الهيكلية باستخدام تقنية المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM). وتشير نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال تتأثر بالبيئة الجامعية والموقف تجاه المخاطرة والكفاءة الذاتية، وتتأثر الكفاءة الذاتية بدورها بخصائص الطلاب فيما يتعلق بالتخطيط والقيادة والابتكار. وكما أثبتت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين خصائص البيئة الجامعية والريادية والاتجاهات الريادية للطلبة بالجامعة.

وكما تناولت دراسة (**Gaofeng, Yi,2018**) تأثير جودة التدريب الريادي على اتجاهات تنظيم المشروعات بين الطلاب الخريجين بكليات الهندسة بالجامعات محل البحث في الصين. وتم إجراء الدراسة على عينة بلغ حجمها(٧٠٢) طالباً من خريجين كليات الهندسة، وتم تحليل البيانات باستخدام نموذج المعادلة الهيكلية. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن جودة التدريب الداخلي له تأثير إيجابي على الذكاء العاطفي للطلاب الخريجين بشكل مباشر وغير مباشر نحو ريادة الأعمال، وأن الجدوى الاقتصادية تتوسط العلاقة جزئياً بين جودة التدريب وذكاء الطلاب، كما توصلت الدراسة إلى وجود اختلافات جوهرية بين المجموعات الفرعية بين الجنسين من حيث الخصائص العائلية والتجارب الشخصية. وأوصت

الدراسة بضرورة تحسين جودة التدريب للطلاب من أجل تعزيز مؤشرات الذكاء لديهم، وزيادة التوجه نحو المشروعات الريادية.

واستهدفت دراسة كل من **(Darmanto, Susetyo & Yuliari, Giyah,2018)** تحليل تأثير سمات الشخصية، وتعلم ريادة الأعمال، وإمكانية الوصول البيئي نحو اتجاهات ريادة الأعمال وسلوك الطلاب الرياديين من خلال الدور الوسيط للكفاءة الذاتية لريادة الأعمال. وبينت الدراسة أن طلاب ريادة الأعمال هم الطلاب الذين يمتلكون مشاريع أثناء حضورهم الكلية. وتمت الدراسة عام ٢٠١٧ على عينة بلغ حجمها ١٦٢ طالباً ريادياً من جامعات مختلفة في سيمارانج بإندونيسيا، وتم تحليل البيانات باستخدام نموذج المعادلة الهيكلية(SEM) و MOS v.21. وأظهرت نتائج الدراسة الدور الوسيط الهام للكفاءة الذاتية لريادة الأعمال لطلاب المشاريع في تطوير اتجاهات وسلوك ريادة الأعمال، والمساهمة الكبيرة للنظرية المعرفية الاجتماعية، ونظرية السلوك المخطط، ونظرية التطوير الوظيفي لريادة الأعمال لتحقيق التنمية المهنية المتدرجة لريادة الأعمال.

وهدفت دراسة (**الرميدى،٢٠١٨**) تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجهها. وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغ حجمها (١٢٠٠) من أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية المختلفة. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك قصور واضح في كل متغيرات الدراسة التي شملت الرؤية، والرسالة، والاستراتيجية، والقيادة، والحوكمة، والبنية التحتية، والتعليم للريادة، والدعم الجامعي، والعلاقات الجامعية الخارجية وتقويم ريادة الأعمال.

وقام **(Zaghlah, 2018)** بدراسة هدفت إلى التعرف على دور جامعة الزرقاء في تنمية اتجاهات الشباب نحو ممارسة العمل الحر، وتم إجراء الدراسة على جميع طلاب البكالوريوس بجامعة الزرقاء والبالغ عددهم(٦٥٦٠) خلال العام الدراسي(٢٠١٥)، وتم تقسيم الدراسة إلى قسمين: الأول يتعلق باتجاهات طلاب جامعة الزرقاء نحو العمل الحر، ويشتمل على ثلاث محاور (المعرفي، والسلوكي، والوجداني)، أما القسم الثاني يتعلق بدور دور جامعة الزرقاء في تنمية اتجاهات الشباب نحو ممارسة العمل الحر. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات طلاب جامعة الزرقاء نحو ممارسة العمل الحر جاءت متوسطة على جميع المحاور (المعرفي، والسلوكي، والوجداني)، كما أثبتت الدراسة أن دور جامعة الزرقاء في تنمية اتجاهات الشباب نحو ممارسة العمل الحر جاءت ضعيفة.

وهدفت دراسة (**Trivedi, Rohit,2016**) معرفة دور الجامعة في تعزيز اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو ريادة الأعمال من خلال الدراسة المقارنة، وأعتمد الباحث الإطار الذي اقترحه(Kraaijenbrink, et.al,2010) لفهم البيئة الجامعية ونظرية السلوك المخطط (Ajzen,1985) لقياس اتجاهات ريادة الأعمال بين طلاب الدراسات العليا في السنة النهائية بالهند وماليزيا وسنغافورة. وتم تحليل البيانات بمساعدة تحليل العوامل الاستكشافية، وتحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) ونموذج المعادلة الهيكلية (SEM). وتوصلت الدراسة إلى أن متغيرات البيئة الجامعية: الدعم المعرفي وغير المعرفي المستهدف، والدعم التعليمي لها علاقة إيجابية باتجاهات وسلوك الطلبة نحو العمل الريادي، كما

أسفرت نتائج الدراسة ايضاً عن وجود فروق إحصائية كبيرة بين البيئة الجامعية المبحوثة وعوامل الدعم بين طلاب الهند وسنغافورة وماليزيا. وجاءت الفروق بين الطلاب في ماليزيا أولاً، متبوعًا بطلاب سنغافورة والهند.

واستهدفت دراسة (**سلطان،٢٠١٦**) معرفة مستوى توافر الخصائص الريادية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى الطلبة. وطبقت الدراسة على طلاب بكالوريوس إدارة الأعمال في جامعات جنوب الضفة الغربية بفلسطين. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أبعاد خصائص الشخصية الريادة لدى الطلاب كان مرتفع، وجاء التخطيط في المرتبة الأولى، ثم التحكم الذاتي والثقة بالنفس، والمثابرة والالتزام، والتواصل مع الآخرين، والاستقلالية، وتحمل المخاطر، ثم الحاجة إلى الإنجاز. وكما أظهرت نتائج الدراسة أن متطلبات العمل الريادي: رأس المال جاء في المرتبة الأولى، ثم ولادة الفكرة الريادية، والدورات التدريبية، وتوافر البيئة القانونية الداعمة، والمعرفة بالتكنولوجية، وتوافر بيئة تحتية، ثم الثقافة الاجتماعية.

وقدم كل من(**Nabi,Walmsley.Linan,Akhtar&Neame,2016**) دراسة استهدفت التعرف على دور الجامعة في التعليم الريادي لطلاب السنة الأولى وتطوير الاتجاهات الريادية للطلاب في مؤسسات التعليم العالي. وتم إجراء الدراسة على عدد(٤٩) من طلاب وطالبات إدارة الأعمال في جامعة بالمملكة المتحدة. وأسفرت نتائج الدراسة عن نقص فعالية ريادة الأعمال لدى الطلاب، نظراً لمعرفتهم بالصعوبات والتحديات التي تظهر عند بدء الأعمال الريادية. كما توصلت الدراسة إلى أن الفهم النظري لمهارة تنظيم المشروعات الريادية، بجانب التدريب العملي يؤدى إلى ارتفاع نوايا واتجاهات نحو ريادة الأعمال. وكما أثبتت الدراسة أن عامل السن، والجنسية تؤثر في نوايا الطلاب الريادية.

واستهدفت دراسة (**عبد الفتاح،٢٠١٦**) التعرف على وعي واتجاهات طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بثقافة ريادة الأعمال. وطبقت الدراسة على عينة حجمها (٥١٠) طالباً، واعتمدت الدراسة على ثلاثة متغيرات (وعى الطلاب بريادة الأعمال-اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال -معوقات ريادة الأعمال). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق معنوية بين ردود الطلاب تعزى لمتغيري الجنس والمسار الأكاديمي. كما جاءت النتائج لتؤكد على أن وعى الطلاب بريادة الأعمال كان مرتفع، واتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال متوسطة، ومعوقات ريادة الأعمال جاءت مرتفعة.

وقام (**عيد،٢٠١٥**) بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال في بعض الجامعات العربية سواء كانت حكومية، وخاصة أو أجنبية، والعوامل المؤثرة فيها. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية بين اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال ببعض الجامعات العربية وفقاً لملكية الجامعة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود اختلافات جوهرية بين اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال طبقاً للاعتماد الأكاديمي. وأوصت الدراسة بضرورة وجود كليات متخصصة في ريادة الأعمال، مع عمل اتفاقيات للشراكة مع شركات القطاع الخاص.

وقام كل من **(Molaei, et.al,2014)** بدراسة هدفت إلى التحقق من تأثير أبعاد فكرة ريادة الأعمال (محتوى الفكرة وحجمها وقيمتها وحداثتها) جنبًا إلى جنب مع النمط المعرفي على اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال. وتم الحصول على البيانات للدراسة من مسح شامل لـ ٣٧٦ طالبًا جامعيًا من طلبة العلوم السلوكية والهندسة في جامعة طهران. وتم تحليل البيانات من خلال منهجية نموذج المعادلة الهيكلية (SEM) باستخدام برنامج LISREL وSPSS. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب ذوي الأسلوب المعرفي البديهي يروا أن حجم الفكرة ومحتوى الفكرة لهما تأثير أكبر على

اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال، أما ذوي الأسلوب المعرفي التحليلي يروا أن حجم الفكرة وقيمة الفكرة لهما تأثير أكبر على اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن حداثة الفكرة الريادية الأقل تأثيراً على اتجاهات ريادة الأعمال، وفي كلا المجموعتين من الأساليب المعرفية البديهية والتحليلية، فإن حجم الأفكار هو العامل الأكثر أهمية لبدء عمل تجاري جديد في المستقبل.

وكما استهدفت دراسة (**Samuel, et al., 2013**) معرفة اتجاهات الطلاب نحو المشروعات الريادية بجامعة سنياني بغانا، ومعرفة العوامل المؤثرة على اتجاهات الطلاب نحو المشروعات الريادية، والمعوقات التي تمنع قيام الطلاب بالبدء بمشروعات ريادية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات إيجابية قوية نحو المشروعات الريادية، كما توصلت الدراسة إلى أن المتغيرات الديموغرافية (العمر، والجنس، والديانة) تؤثر على اتجاهات الطلاب بنسب متفاوتة.

وتناولت دراسة (**Zhou & Xu,2012**) دور التعليم الريادي في مواجهة التحديات في الصين باعتباره حلاً ابتكارياً في توجيه الطلاب نحو ريادة الأعمال. وأشارت الدراسة أن التعليم الريادي يطبق في تسع جامعات صينية، وقامت بتحليل البرامج الدراسية للتعليم الريادي، ومعرفة آراء الطلاب الخريجين في البرامج التعليمية ودورها في التوجه نحو ريادة الأعمال. وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الريادة يؤثر إيجابياً على توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال. وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق التعليم الريادي في جميع الجامعات الصينية، خاصة في ظل تزايد أعداد الطلاب الخريجين، وذلك لمواجهة صعوبات التعليم العالي في الصين.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال استقراء الباحث للدراسات السابقة، يمكن إظهار النقاط التالية:

- تناولت بعض الدراسات السابقة دور الجامعات في تعزيز ريادة الأعمال لدى الطلاب، ومنها دراسة (Zhou & Xu,2012)، ودراسة (Nabi,Walmsley.Linan,Akhtar&Neame,2016)، ودراسة Trivedi, (Rohit,2016)، ودراسة (Zaghlah, 2018)، ودراسة (الشرمان،٢٠١٩)، ودراسة (مشارقة & السلوادى،٢٠١٩)، وكما تناولت بعض الدراسات السابقة اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال، ومنها دراسة (Samuel, et al., 2013)،ودراسة (عبدالفتاح،٢٠١٦)، ودراسة كل من (Jabeen& Albitar,Shehzad,2019).

- أما الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة في تناول دور الجامعات كمتغير (وسيط) بين اتجاهات الطلاب كمتغير (مستقل) وريادة الأعمال كمتغير (تابع)، وعلى حد-علم الباحث-أن الدراسات السابقة العربية والأجنبية لم تتناول دور الجامعة كمتغير وسيط بين اتجاهات الطلاب وريادة الأعمال، كما ركزت الدراسة الحالية على أبعاد دور الجامعات (ممارسات الإدارة العليا-برامج التحول البرامجي-أنشطة التدريب التعاوني-أنشطة المشاركة الاجتماعية.

- **مشكلة البحث:**

بمراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث تبين ما يلي:

– تفرض التغيرات والتطورات الاقتصادية والاجتماعية، وزيادة أعداد البطالة بين صفوف الخريجين، الحاجة إلى توجه الجامعات نحو التعليم الريادي ومعالجة سلبيات سياسات التعليم والتدريب الريادي.

– هناك دراسات ترى أن التعليم بصفة عامة لا يُعد الخريجين إعداداً كافيا للتوجه نحو المشروعات الريادية، فالكثير منهم لا يتلقون فرصاً تعليمية حقيقية عن ريادة الأعمال تساعدهم في اختيار المشروعات المناسبة لقدراتهم الخاصة، ومن ثم يعاني شباب الخريجين من عدم التوجيه للعمل الريادي.

– إن ريادة الأعمال في ظل المتغيرات المهنية والتقنية والرقمية المعاصرة التي طرأت على المملكة العربية السعودية أصبحت ضرورة ملحة في كافة مؤسسات التعليم العالي، وتتطلب وضع استراتيجيات ووسائل وأدوات وبرامج تعليمية تتواكب مع تلك المتغيرات، وتساعد على تشجيع الطلاب الخرجين نحو ريادة الأعمال وتنظيم المشروعات الصغيرة.

وفى ضوء ما سبق، تكمن أهمية دور الجامعة في تنمية الاتجاهات نحو ريادة الأعمال لخريجيها وأعداد الطلاب المؤهلة الذين تتوافر لديهم الرغبة والقدرة المناسبة للدراسات الجامعية والتطبيقية وذلك لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للبرنامج الوطني السعودي بشأن التغلب على مشكلة البطالة.

من هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف على الدور الحقيقي للجامعة في تنمية اتجاهات الطلاب الخريجين نحو ريادة الأعمال، ولعل من المعروف أن هناك فجوة بين مخرجات التعليم العالي والتوجه نحو العمل الريادي أشير لها بوضوح في رؤية المملكة ٢٠٣٠، ولهذا فلقد نص الهدف الاستراتيجي الخامس لوزارة التعليم على: «تعزيز القيم والمهارات الأساسية للطلبة وتعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل».

- **أسئلة البحث:**

ويمكننا القول بناء على ما سبق، توجد فجوة تتمثل في قياس قدرة الجامعات في تنمية اتجاهات الطلاب الخريجين نحو ريادة الأعمال، ويمكننا التعبير عن مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي الآتي: **ما دور الجامعات كمتغير وسيط في العلاقة بين اتجاهات الطلاب الخريجين وريادة الأعمال؟ ويشتق منه التساؤلات الفرعية التالية:**

١–ما اتجاهات الطلاب الخريجين نحو ريادة الأعمال؟

٢–ما اتجاهات الطلاب الخريجين نحو دور الجامعات؟

٣–هل هناك فروق في دور الجامعات كمتغير وسيط في العلاقة بين اتجاهات الطلاب وريادة الأعمال تبعاً لمتغير الجنس؟

٤–ما درجة التأثير لدور الجامعات كمتغير وسيط في العلاقة بين اتجاهات الطلاب الخريجين وريادة الأعمال؟

- **أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى دراسة وتحليل دور الجامعة كمتغير وسيط في العلاقة بين اتجاهات الطلاب الخريجين وريادة الأعمال، وبصفة خاصة يهدف البحث إلى ما يلي:

١–التعرف على اتجاهات الطلاب الخريجين نحو ريادة الأعمال.

٢–الوقوف على اتجاهات الطلاب الخريجين نحو دور الجامعات.

٣-بيان الفروق الجوهرية بين آراء الطلاب حسب الجنس بين اتجاهات الطلاب الخريجين نحو دور الجامعات وريادة الأعمال.

٤-اختبار دور الجامعات كمتغير وسيط في العلاقة بين اتجاهات الطلاب الخريجين وريادة الأعمال.

٥-تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات التي تساعد على تفعيل دور الجامعات لتوجيه الطلاب الخريجين نحو ريادة الأعمال، الأمر الذي قد يسهم في تخفيض معدلات البطالة وتوجيه الخرجين نحو المشروعات الصغيرة بما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

- **أهمية البحث:**

تستمد هذه الدراسة أهميتها بصفة عامة من النتائج المتوقعة منها، والتي يمكن أن تساهم في تقديم دليل علمي عن دور الجامعات كمتغير وسيط في العلاقة بين اتجاهات الطلاب الخريجين وريادة الأعمال. وبالتحديد، فإن المبررات الرئيسية للقيام بهذه الدراسة تكمن في التالي:

١-تُعد هذه الدراسة استجابة لما أوصت به العديد من الدراسات السابقة والندوات والمؤتمرات العربية والعالمية من ضرورة قيام الجامعات بدور فعال في توجيه الطلاب الخريجين نحو ريادة الأعمال.

٢-على الرغم من الاهتمام المتزايد بموضوع دور الجامعة في إكساب الشباب المهارات المعرفية والمهنية اللازمة للعمل الريادي، إلا أنه في المقابل تكاد تخلو المكتبة العربية – في حدود علم الباحث-من دراسات تلقى الضوء عن دور الجامعة كمتغير وسيط بين اتجاهات الطلاب الخريجين وريادة الأعمال.

٣-وضع الدراسة بنتائجها أمام القائمين على سياسات توجيه الشباب نحو إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الأمر الذي يسهم في تفعيل دور الجامعة في وضع خطط التحول البرامجي للمقررات الدراسية بما تتماشى مع متطلبات القطاعات الإنتاجية والخدمية المختلفة اللازمة لتلبية احتياجات المجتمع.

٤-من الناحية التطبيقية، ترتبط أهمية الدراسة بمدى أهمية موضوعها الذي يتمثل في البرنامج الوطني لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ لإعادة تأهيل شباب الخريجين نحو مشروعات ريادة الأعمال، والتعامل مع قضية البطالة كقضية جوهرية تفرض نفسها على المستوى الوطني والعربي والدولي.

- **فروض البحث:**

تم صياغة فروض البحث في ضوء مشكلة البحث وأهدافه، وفى ضوء تحليل الدراسات السابقة، كالتالي:

الفرض الأول: *"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب فيما يتعلق باتجاهات الطلاب الخريجين نحو ريادة الأعمال طبقاً للنوع الجنس بجامعة الطائف."*

الفرض الثاني: *"لا يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطلاب الخريجين في ريادة الأعمال بجامعة الطائف"*

الفرض الثالث: *" لا يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطلاب الخريجين في أبعاد دور الجامعات بجامعة الطائف."*

الفرض الرابع: *" لا يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لأبعاد دور الجامعات في ريادة الأعمال بجامعة الطائف. "*

الفرض الخامس: *" لا يزداد التأثير المعنوي لاتجاهات الطلاب الخريجين في ريادة الأعمال عند توسيط أبعاد دور الجامعات"*

- **حدود البحث:**

الحدود الموضوعية: تركز الدراسة الحالية على قياس متغيرات اتجاهات الطلبة (المتغير المستقل)، وقياس متغيرات دور الجامعة (المتغير والوسيط)، وقياس ريادة الأعمال (المتغير التابع).

الحدود التطبيقية: تم إجراء البحث بكلية إدارة الأعمال بجامعة الطائف بالحوية.

الحدود البشرية: تركز الدراسة الحالية على الطلاب الخريجين بكلية إدارة الأعمال بجامعة الطائف بالحوية.

- **منهج البحث:**

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي القائم على استخدام أدوات جمع البيانات المتمثلة في استطلاعات الراي، وأساليب المقابلة وما يرتبط بها من عمليات الوصف والتحليل والتفسير، بهدف التوصل إلى طبيعة دور الجامعة كمتغير وسيط في العلاقة بين اتجاهات الطلاب الخريجين وريادة الأعمال. وتم ذلك في كافة مراحل البحث من حيث: استعراض الدراسات السابقة، وضع الأهداف، والفروض العلمية، وتحديد متغيرات البحث، ومجتمعه، وعينته وجمع البيانات، وتصميم الأدوات والتحليل الإحصائي للبيانات، واختبار صحة الفروض وصولاً إلى نتائج تسهم في تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات تفيد الدارسين، والباحثين، والمهتمين بالمؤسسات التعليمية.

- **مجتمع وعينة البحث:**

– **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث من جميع الطلاب الخريجين بكلية إدارة الأعمال من الدفعة ١٦ جامعة الطائف للعام ١٤٤٠/١٤٤١هـ، موزعة على شطر الطلاب والطالبات، والبالغ إجمالي ٥٨٧٦ طالب وطالبة، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١)

بيان بعدد الخريجين بكلية إدارة الأعمال من طلاب وطالبات الدفعة ١٦ بجامعة الطائف للعام ١٤٤٠/١٤٤١هـ

م	البيان	العدد
١	الطلاب الخريجين	٢٣٩٧
٢	الطالبات الخريجات	٣٤٧٩
	الإجمالي	٥٨٧٦

المصدر: عمادة القبول والتسجل – جامعة الطائف، ٢٠٢٠.

– **عينة البحث:** تم اختيار عينة عشوائية طبقية من الطلاب الخريجين والطالبات الخريجات، وتم تحديد حجم العينة في ضوء معادلة حالة معرفة حجم المجتمع(بازرعة،١٩٩٦). وبلغت حجم العينة ٣٦٠ مفردة، وتم توزيع عينة البحث كالتالي:

جدول رقم (٢)

بيان توزيع عينة البحث

م	البيان	العدد	النسبة	حجم العينة	عدد الردود	النسبة
١	الطلاب الخريجين	٢٣٩٧	٪٤١	١٤٧	٨٦	٪٣٣
٢	الطالبات الخريجات	٣٤٧٩	٪٥٩	٢١٣	١٧٧	٪٦٧
٣	الإجمالي	٥٨٧٦	٪١٠٠	٣٦٠	٢٦٣	٪١٠٠

المصدر: من إعداد الباحث.

- **مصادر البيانات:** قام الباحث بجمع البيانات المطلوبة لإتمام هذا البحث بالاعتماد على البيانات الثانوية والبيانات الأولية، ويمكن توضيحها كالآتي:

– **البيانات الثانوية:** تتعلق البيانات الثانوية بكافة المراجع العربية والأجنبية والدوريات العلمية، والأبحاث والدراسات العربية والأجنبية السابقة، والندوات، والمؤتمرات، والتقارير والبيانات المنشورة المتعلقة بطبيعة دور الجامعة كمتغير وسيط في العلاقة بين اتجاهات الطلاب الخريجين وريادة الأعمال.

– **البيانات الأولية:** قام الباحث بالحصول على البيانات الأولية من خلال أعداد قائمة استبيان تتضمن، أبعاد طبيعة دور الجامعة كمتغير وسيط في العلاقة بين اتجاهات الطلاب الخريجين وريادة الأعمال. وتم توزيع استمارة الاستقصاء على عينة البحث من الخريجين بكلية إدارة الأعمال من طلاب وطالبات الدفعة ١٦–جامعة الطائف للعام ١٤٤٠/١٤٤١هـ

- **متغيرات البحث وكيفية قياسها:**

– **نموذج متغيرات البحث:** ويمكن توضيح الدور الوسيط للجامعات بين اتجاهات الطلاب وريادة الأعمال من خلال الشكل رقم (١) التالي:

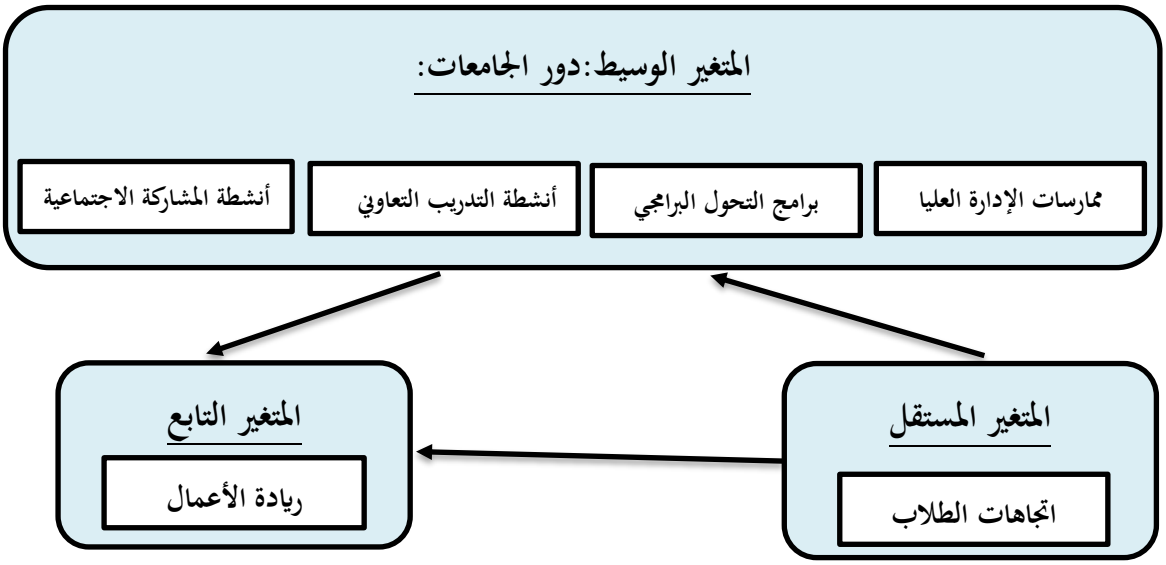

المصدر: من إعداد الباحث. **شكل (١): نموذج العلاقة بين متغيرات البحث**

قام الباحث بتحديد متغيرات البحث، كما يلي:

- **دور الجامعة (متغير وسيط)**: ويشير إلى قدرة الإدارة العليا على خلق المعرفة وبناء المهارات الريادية، وتطوير التحول البرامجي، وانشطة التدريب التعاوني، والمشاركة المجتمعية. وتم قياس دور الجامعة كمتغير وسيط عن طريق تصميم استبانة تضمنت أربعة متغيرات، والجدول رقم (٣) يوضح توزيع عبارات متغيرات دور الجامعة على قائمة الاستبانة. وتم الاستعانة بمتغيرات الاعتماد الأكاديمي المؤسسي لجامعة الطائف، المعتمدة من المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي السعودي.

جدول رقم (٣)

أرقام عبارات متغيرات دور الجامعات

م	دور الجامعات	أرقام العبارات
١	ممارسات الإدارة العليا.	(١-٣)
٢	برامج التحول البرامجي.	(٤-٦)
٣	أنشطة التدريب التعاوني.	(٧-٩)
٣	أنشطة المشاركة الاجتماعية.	(١٠-١٢)

المصدر: **ملحق** رقم (١)، قائمة الاستبانة بشأن البحث

– اتجاهات الطلاب الخريجين (متغير مستقل): وتشير إلى الاستعداد المعرفي والوجداني والسلوكي من جانب الطلاب الخريجين للاستجابة الإيجابية نحو التوجه لريادة الأعمال. وتم قياس اتجاهات الطلاب الخريجين عن طريق تصميم استبانة تضمنت (١٢) عبارة، والجدول رقم (٤) يوضح توزيع عبارات اتجاهات الطلاب الخريجين على قائمة الاستبانة. وتم الاستعانة ببعض العبارات مع بعض التعديلات من دراسة (de Moraes, et. al,2018).

جدول رقم (٤)

أرقام عبارات اتجاهات الطلاب الخريجين

م	اتجاهات الطلاب الخريجين	أرقام العبارات
١	عبارات اتجاهات الطلاب الخريجين	(١٣-٢٤)

المصدر: **ملحق** رقم (١)، قائمة الاستبانة بشأن البحث

– ريادة الأعمال (متغير تابع): وتشير إلى القدرة على توليد الأفكار، وتحمل المخاطر، ومواجهة الأحداث غير المتوقع، والمبادرة، واقتناص الفرص المتاحة. وتم قياس ريادة الأعمال عن طريق تصميم استبانة تضمنت (١٢) عبارة، والجدول رقم (٥) يوضح توزيع عبارات ريادة الأعمال على قائمة الاستبانة. وتم الاستعانة ببعض العبارات مع بعض التعديلات من دراسة (مشارقة& السلوادي،٢٠١٩)، ودراسة (الشرمان،٢٠١٩).

جدول رقم (٥)

أرقام عبارات ريادة الأعمال

م	ريادة الأعمال	أرقام العبارات
١	عبارات ريادة الأعمال	(٢٥-٣٦)

المصدر: **ملحق** رقم (١)، قائمة الاستبانة بشأن البحث

وتم عرض متغيرات البحث على مقياس "ليكرت " المتدرج من ١-٥، حيث تشير استجابة المستقصي منة غير موافق بشدة (١)، إما موافق بشدة إلى الرقم (٥). والجدول رقم (٦) يوضح مقياس ليكرت المتدرج.

جدول رقم (٦)

مقياس ليكرت المتدرج

المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الوزن المرجح	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)

المصدر: من إعداد الباحث

- **أساليب تحليل البيانات:**

بعد تمام عمليات تفريغ بيانات استمارات الاستبانة ومراجعة بيانات الإدخال وضبطها في ذاكرة الحاسب الألى، تم تطبيق الأساليب الإحصائية التي توفرها مجموعة من البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) Ver26 لمعالجة البيانات طبقا لنوعيتها ولطبيعة المتغيرات وأغراض التحليل، ولاختبار صحة الفروض تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الثبات الإحصائي بطريقة الفا كرونباخ Cronbach,s Alpha
- الأساليب الوصفية : Descriptive Methods
  - الوسط الحسابي Arithmetic Mean
  - الانحراف المعياري Standard Deviation
  - معامل الاختلاف Coefficient of variation
- الأساليب الاستدلالية: Inferential Methods
  - معامل ارتباط بيرسون Person correlation coefficient
  - معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor)
  - اختبار التباين المسموح Tolerance
  - تحليل المسار Multicollinearity
  - تحليل المعادلات الهيكلية Structural Equation Modeling
  - اختبار مان ويتني Mann Whitney –T

- **تحليل البيانات واختبارات الفروض:** تم إجراء التحليل الإحصائى لبيانات البحث الميدانية على النحو التالى:

- ثبات وصدق الاستبانة. - نتائج الإحصاء الوصفى لمتغيرات البحث. - اختبارات الفروض وتحليل النتائج.

- **ثبات وصدق الاستبانة:** تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha) لمتغيرات البحث (استمارة الاستبيان)، ويبين الجدول رقم(٧) قيمة معامل الثبات والصدق لإجمالي عبارات الاستبانة.

جدول رقم (٧)

معاملي الثبات والصدق للاستبانة

المحاور	البيان	العبارات	معامل الثبات(**Alpha**)*	معامل الصدق
الأول	دور الجامعات	١٢	٠,٩٢٧	٠,٩٨٦
أولاً	ممارسات الإدارة العليا	٣	٠,٧٠٢	٠,٨٣٨
ثانياً	برامج التحول البرامجي	٣	٠,٧٣٦	٠,٨٥٨
ثالثاً	أنشطة التدريب التعاوني	٣	٠,٧٠٧	٠,٨٤١

رابعاً	أنشطة المشاركة الاجتماعية	٣	٠,٧١٦	٠,٨٤٦
الثاني	اتجاهات الطلاب الخريجين	١٢	٠,٧٤٦	٠,٨٦٤
الثالث	ريادة الأعمال	١٢	٠,٧٢٩	٠,٨٥٤
	الاستبيان ككل	٣٦	٠,٧٥٩	٠,٨٧١

المصدر: من إعداد الباحث من واقع مخرجات برنامج. SPSS

وباستعراض الجدول رقم(٧) يتضح أن قيم معامل الثبات مقبولة لجميع العبارات حيث تضمنت قائمة الاستبانة ثلاثة محاور: محور دور الجامعات ويتكون من أربعة متغيرات، ومحور اتجاهات الطلبة، ومحور ريادة الأعمال. – تراوحت قيمة معامل الثبات بين (٠,٧٠٢) للبعد الأول من المحور الأول " دور الجامعات " و (٠,٩٢٧) للمحور الأول " دور الجامعات ". وراوحت قيمة معامل الصدق بين (٠,٨٣٨) للبعد الأول من المحور الأول وبين (٠,٩٨٦) للمحور الأول، وبلغ معامل الثبات للاستبيان ككل ٠,٧٥٩ومعامل الصدق ٠,٨٧١ (حيث أن قيمة معامل الصدق هي الجذر التربيعي لقيم معامل الثبات). وهو ما يعنى أنها ذات دلالة جيدة لأغراض البحث، ويمكن الاعتماد عليها في قياس ما أُعدت من أجله، ولتحقيق أهداف البحث وتعميم المخرجات على المجتمع ككل.

– نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث:

يمكن توضيح النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء التحليل الإحصائي على النحو التالي:

أجرى الباحث تحليل وصـــفي لمتغيرات البحث للتعرف على قيم المتوســـطات الحســـابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف بين المتغيرات، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨)

مصفوفة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف لمتغيرات البحث

م	متغيرات الدراسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
١	ممارسات الإدارة العليا	٣,٤٩	٠,٨٧٣	٪٢٥	٧
٢	برامج التحول البرامجي	٣,٣٠	٠,٧٦٨	٪٢٣,٢	٥
٣	أنشطة التدريب التعاوني	٣,٠٤	٠,٧٦١	٪٢٤,٩	٦
٤	أنشطة المشاركة الاجتماعية	٣,٣٧	٠,٧٠٦	٪٢٠,٩	٤
٥	اتجاهات الطلاب الخريجين	٣,٠٩	٠,٣٩٥	٪١٢,٧	١
٦	ريادة الأعمال	٣,١١	٠,٤٦٩	٪١٥	٣
٧	دور الجامعات	٣,٣٠	٠,٤٧٤	٪١٤,٣	٢
٨	المتوسط العام	٣,٢٤	٠,٦٣٥	٪١٩,٤	

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق: أن اتجاهات مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاها عاما نحو الموافقة لمتغيرات البحث (ممارسات الإدارة العليا – برامج التحول البرامجي – أنشطة التدريب التعاوني – أنشطة المشاركة الاجتماعية – اتجاهات الطلبة الخريجين– ريادة الأعمال– دور الجامعات), وذلك بمتوسط حسابي عام قدرة ٣,٢٤ وبانحراف معياري قدرة ٠,٦٣٥ وبمعامل اختلاف قدرة ١٩,٤٪، وقد كان ترتيب المتغيرات طبقا لمعامل الاختلاف على التوالي : اتجاهات الطلاب

الخريجين, دور الجامعات، ريادة الأعمال، أنشطة المشاركة الاجتماعية، برامج التحول البرامجي، أنشطة التدريب التعاوني، ممارسات الإدارة العليا، وذلك بمعاملات اختلاف معيارية مقدارها (١٢,٧٪)، (١٤,٣٪)، (١٥٪)، (٢٠,٩٪)، (٢٣,٢٪) (٢٤,٩٪)، (٢٥٪) على التوالي.

- **معاملات الارتباط لمتغيرات الدراسة:**

يمكن بيان معاملات الارتباط لمتغيرات الدراسة في الجدول التالي:

جدول رقم (٩)

مصفوفة معاملات الارتباط لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
ممارسات الإدارة العليا	١						
برامج التحول البرامجي	٠,١٩٣**	١					
أنشطة التدريب التعاوني	٠,١٣٩*	٠,١٩٢**	١				
أنشطة المشاركة الاجتماعية	-٠,٠٠٨	٠,١١١	٠,٢٩٥**	١			
اتجاهات الطلبة الخريجين	٠,٢٧٥**	٠,١٧٤**	٠,٣١١**	٠,١١٨	١		
ريادة الأعمال	٠,٣٤١**	٠,٣٣١**	٠,٣١٨**	٠,١٩٧**	٠,٤٢٩**	١	
دور الجامعات	٠,٥٨٥**	٠,٦١١**	٠,٦٦٤**	٠,٥٥٥**	٠,٣٦٨**	٠,٤٩٥**	١

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي ** مستوى معنوية (٠,٠١)، * مستوى معنوية (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباط موجبة بين أبعاد دور الجامعة (ممارسات الإدارة العليا – برامج التحول البرامجي – أنشطة التدريب التعاوني – أنشطة المشاركة الاجتماعية) وأبعاد اتجاهات الطلاب الخريجين، وريادة الأعمال، ودور الجامعات، وأن معاملات الارتباط تتراوح بين المتغيرات ما بين(٠,٠٠٨-٠,٦١١)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(٠,٠١) و (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى إمكانية فحص وجود الأثر بين هذه المتغيرات، ومقبولة لأغراض تطبيق هذا البحث.

ويرجع الباحث دلالات نتائج التحليل الإحصائي لآراء الطلاب الخريجين على مستوى الفكر الإداري إلى أن:

- آراء الطلاب الخريجين حول دور الجامعة، وريادة الأعمال جاءت بدرجة تقدير متوسطة ، وجاءت ممارسات الإدارة العليا بدرجة أكبر من باقي المتغيرات نظراً للجهود المبذولة لتطوير التعليم الأكاديمي والريادي، حيث حصلت الجامعة على الاعتماد الأكاديمي المؤسسي الكامل لمدة سبع سنوات من قِبل المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي السعودي، بوصفها أول جامعة سعودية تحصل على الاعتماد وفقًا لمعايير الاعتماد المؤسسي المطورة، وأوجدت الجامعة الظروف والإجراءات والعمليات التي بموجبها تحقق رسالتها وأهدافها، ولديها نظام لتقويم فعاليتها المؤسسية، وتستخدم نتائج التقويم في التحسين المستمر، وأنها تفي بمتطلبات معايير ضمان الجودة والاعتماد.

- أما باقي متغيرات دور الجامعة: برامج التحول البرامجي، وأنشطة التدريب التعاوني، والمشاركة الاجتماعية، جاءت آراء مفردات عينة البحث بدرجة متوسطة، نظراً لأن تطبيق البرامج التطورية بالجامعة بدأ بالعام الدراسي ١٤٤٠/١٣٣٩هـ، ونذكر هنا أن الخريجين بكلية إدارة الأعمال من طلاب وطالبات الدفعة ١٦ بجامعة الطائف للعام ١٤٤١/١٤٤٠هـ لم يأخذوا الوقت الكافي للحكم على تلك البرامج من أجل الوصول للنتائج المرجوة.

- **اختبارات الفروض وتحليل النتائج:**

وقبل البدء في تطبيق تحليل المسار لاختبار فروض الدراسة تم إجراء بعض الاختبارات، وذلك لضمان ملائمة البيانات لافتراضيات تحليل المسار، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق التأكد من عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity) باستخدام اختبار عوامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor-VIF) بحيث كانت القيم اقل من ١٠. واختبار التباين المسموح (Tolerance) لكل متغير من المتغيرات المستقلة بحيث تكون قيم (Tolerance) أكبر من (٠,٠٥)، ويتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

اختبار عوامل تضخم التباين واختبار التباين المسموح ومعامل الالتواء

المتغيرات المستقلة	قيم التباين المسموح (Tolerance)	عوامل تضخم التباين VIF
ممارسات الإدارة العليا	٠,٨٩٧	١,١١٤
برامج التحول البرامجي	٠,٩٢٥	١,٠٨٢
أنشطة التدريب التعاوني	٠,٨١٩	١,٢٢٠
أنشطة المشاركة الاجتماعية	٠,٩٠٥	١,١٠٥
ريادة الأعمال	٠,٨٤١	١,١٨٨

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج التحليل الإحصائي.

ومن الجدول السابق يتضح ما يلي:

- أن قيم اختبار عوامل تضخم التباين (VIF) تقل عن(١٠)، وتراوحت بين (١,٢٢٠) و(١,٠٨٢).
- أن قيم التباين المسموح (Tolerance) تراوحت من (٠,٨١٩) إلى (٠,٩٢٥)، ويعد هذا مؤشراً على عدم وجود ارتباط عالي بين المتغيرات المستقلة.

ولدراسة العلاقات المباشرة وغير المباشرة، استخدم الباحث نموذج المعادلة الهيكلية، ويعرض الباحث في البداية كيفية استخدامه كما يلي: قام الباحث في هذه الدراسة باختبار الفروض ذات العلاقة السببية من خلال استخدام **نموذج المعادلة الهيكلية** ***Structural Equation Modeling*** وهو مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تسمح بمجموعة من العلاقات بين واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة – سواء مستمرة أو متقطعة–وواحد أو أكثر من المتغيرات التابعة (سواء مستمرة أو متقطعة). وبذلك فهو يختلف عن أسلوب الانحدار الذي يعتمد على واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة ومتغير تابع واحد فقط، كما يختلف عنه في إمكانية تحسين معنوية النموذج بخلاف الانحدار.

وتوجد أربع مراحل لعمل نموذج المعادلة الهيكلية، ويعرضها الباحث فيما يلي:

المرحلة الأولى: توصيف النموذج Model Specification: وفي هذه المرحلة يتم تحديد المتغيرات المستقلة والوسيطة والتابعة والعلاقات بينها في ضوء الدراسات السابقة بغرض وضع فروض الدراسة من أجل اختبارها.

المرحلة الثانية: تقدير النموذج Model Estimation: وفيها يتم القيام بالتحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis وذلك بغرض قياس الصدق التقريبي للتأكد من أن عبارات قائمة الاستقصاء تقيس ما أعدت من أجله.

المرحلة الثالثة: تقييم النموذج Model Evaluation: ويتم تقييم النموذج من ناحيتين: الأولى: المعنوية الكلية للنموذج The Overall Fit Of The Model والثانية: معنوية المعلمات Parameters الخاصة بالنموذج (معاملات الانحدار والتباين والتغاير الخاصة بالمتغيرات المستقلة). ويتم التعرف على المعنوية الكلية لنموذج المعادلة الهيكلية من خلال مقارنة القيمة المحسوبة بالقيمة المعيارية لعدة مؤشرات كما هو موضح في الجدول (١). كما يتم التعرف على معنوية المعلمات الخاصة بالنموذج من خلال قيمة (p. value) من خلال المعادلة (p. value ≤ 0.05).

المرحلة الرابعة: تعديل النموذج Model Modification: ويتم تعديل النموذج لسببين: الأول: لتحسين معنوية النموذج، والثاني: لاختبار فروض جديدة. ويمكن تحسين معنوية النموذج من خلال عمل مؤشرات التعديل Modification Indices بعدة طرق:

١) إجراء تغاير Covariance بين متغيرين.
٢) عمل تباين Variance بين متغيرين.
٣) إجراء علاقة انحدار Regression Weights بين متغيرين.

ويعرض الباحث تحليل بيانات البحث واختبار مدى صحة أو خطأ الفروض، وفقا لتسلسل أهداف وفروض البحث، وذلك على النحو الاتى :

- ***اختبار الفرض الاول :"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة فيما يتعلق باتجاهات الطلاب الخريجين نحو ريادة الأعمال وفقاً لنوع الجنس بجامعة الطائف."***

ولاختبار هذا الفرض، قام الباحث باستخدام اختبار مان ويتني حيث يستخدم لمعرفة الفروق بين مجموعتين، وأظهر التحليل الإحصائي النتائج الخاصة بهذا الفرض كما هو موضح في جدول التالي:

جدول رقم (١١)

الفروق في آراء الطلاب لمتغيرات البحث وفقاً للنوع

المتغير	النوع	عدد المفردات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(Z) قيمة	مستوى المعنوية
ممارسات الإدارة العليا	ذكر	٨٦	٣,٣٥	٠,٨٥٩	-٢,٤٧٠	٠,٠١٤*
	انثى	١٧٧	٣,٦٣	٠,٨٨٧		
برامج التحول البرامجي	ذكر	٨٦	٣,٢٩	٠,٧٢٢	-٠,٦٣١	٠,٥٢٨
	انثى	١٧٧	٣,٣٢	٠,٨١٣		
أنشطة التدريب التعاوني	ذكر	٨٦	٢,٧٧	٠,٧٨٤	-٥,٤٩٤	٠,٠٠٠**
	انثى	١٧٧	٣,٣٢	٠,٧٣٨		
أنشطة المشاركة الاجتماعية	ذكر	٨٦	٣,١٥	٠,٦١٧	-٤,٦٠٥	٠,٠٠٠**
	انثى	١٧٧	٣,٥٩	٠,٧٩٥		
عبارات اتجاهات الطلبة الخريجين	ذكر	٨٦	٢,٩٥	٠,٤٧٦	-٥,٠٢٥	٠,٠٠٠**
	انثى	١٧٧	٣,٢٢	٠,٣١٥		

عبارات ريادة الأعمال	ذكر	٨٦	٢,٩٧	٠,٥٠٩	-٤,٨٢١	٠,٠٠٠**
	انثى	١٧٧	٣,٢٥	٠,٤٢٩		
دور الجامعات	ذكر	٨٦	٣,١٤	٠,٥٠٤	-٥,١١٠	٠,٠٠٠**
	انثى	١٧٧	٣,٤٦	٠,٤٤٣		

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي. ** معنوية عند مستوى ٠,٠١. * معنوية عند مستوى ٠,٠٥.

ويظهر لنا من الجدول السابق: بلغ عدد الطلاب الذكور(٨٦) وبنسبة مئوية بلغت (٣٢,٧٪)، وبلغ عدد الإناث(١٧٧) وبنسبة مئوية بلغت (٦٧,٣٪)، كما يظهر الجدول عن وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء الطلاب المبحوثين لجميع متغيرات الدراسة وفقا للنوع عند مستوى معنوية ٠,٠١ ما عدا بعد برامج التحول البرامجي لا توجد فروق معنوية في آراء الطلبة المبحوثين الذكور والإناث. مما يدل على عدم ثبوت صحة الفرض الأول:" ***لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب فيما يتعلق باتجاهات الطلاب الخريجين نحو ريادة الأعمال وفقاً لنوع الجنس بجامعة الطائف.***" ثبوت صحة الفرض البديل"***توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة فيما يتعلق باتجاهات الطلاب الخريجين نحو ريادة الأعمال وفقاً لنوع الجنس بجامعة الطائف***" ماعدا متغير برامج التحول البرامجي.

ويرجع الباحث دلالات نتائج التحليل الإحصائي للفرض الأول لآراء الطلاب الخريجين على مستوى الفكر الإداري هذا إلى أن:

- طبيعة اختلاف خصائص السمات الشخصية بين الذكور والإناث من حيث، طبيعة التربية الأسرية، ومستوى الذكاء، ومستوى الدافعية، والادراك، والميل إلى التعلم تؤثر على الاتجاهات نحو ريادة الأعمال.

- الفروق بين الذكور والإناث في القدرة على مواجهة المخاطر، وتحمل المسئولية، واتخاذ القرارات المرتبطة بالبدء في المشروعات الريادية. وجاءت موافقة الإناث أكثر من الذكور، نظراً لأدراك الإناث بأهمية دور الجامعات في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال.

- عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات حول متغير برامج التحول البرامجي يرجع إلى وضوح رسالة التحول البرامجي حول التطوير الأكاديمي للمقررات الدراسية، وتحسين مدخلات الجامعة التعليمية وأداء عملياتها ومخرجاتها، وإقرار البرامج التدريبية للعمل الريادي.

وهذا يتفق مع ما توصلت له دراسة (Gaofeng, Yi,2018) ودراسة (عبد الفتاح،٢٠١٦)، ودراسة(عيد،٢٠١٥)، ودراسة (Samuel, et al., 2013) من وجود فروق بين اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال وفقاً لمتغير الجنس.

- ***اختبار الفرض الثاني: وينص هذا الفرض على أنه" لا يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطلاب الخريجين على ريادة الأعمال بجامعة الطائف. "***

ولاختبار هذا الفرض قام الباحث بصياغة النموذج المقترح لهذا الفرض في الشكل (٢).

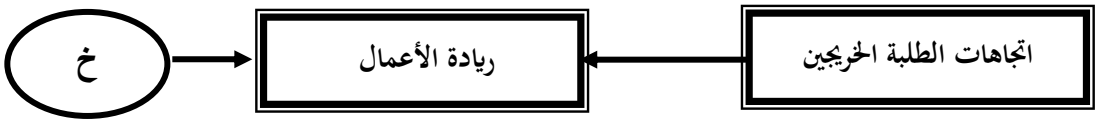

شكل (٢): النموذج المقترح لتأثر اتجاهات الطلبة الخريجين على ريادة الأعمال.

المصدر: إعداد الباحث.

وللتعرف على مستوى معنوية العلاقات المباشرة بين متغيرات النموذج تم استخدام طريقة الأرجحية العظمى، وثبت معنوية النموذج ككل كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١٢)

مؤشرات معنوية نموذج تأثير اتجاهات الطلاب الخريجين على ريادة الأعمال

المؤشر	القيمة المعيارية	القيمة المحسوبة
معنوية كا٢ χ^2 (p. value)	٠,٠٥ >	٠,٠٠٠
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	٠,٩٠ <	١
الجذر التربيعي لمتوسط البواقي (RMR)	٠,٠٦ >	صفر
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٥ <	١

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي.

وأظهر التحليل الإحصـــائي للجدول (١٣) لنتائج اختبار المســـار لتأثير اتجاهات الطلاب الخريجين على ريادة الأعمال كما هو موضح في الجدول.

جدول رقم (١٣)

نتائج اختبار النموذج المقترح لتأثير اتجاهات الطلاب الخريجين على ريادة الأعمال

المسار المباشر	معامل التفسير	قيمة معامل المسار	مستوى المعنوية
اتجاهات الطلاب الخريجين ← ريادة الأعمال	٠,١٨	٠,٤٣**	٠,٠٠٠

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي. ** معنوية عند مستوى ٠,٠١.

ويتضح من الجدول (١٣): أن التأثير المباشر لاتجاهات الطلاب الخريجين على ريادة الأعمال دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١وأظهرت النتائج أن قيمة معامل المسار بلغ ٠,٤٣، وهذا يعني أن اتجاهات الطلاب الخريجين كمتغير مستقل تفسر ٤٣٪ من التباين المفســر في ريادة الأعمال كمتغير تابع، والنســبة المتبقية ترجع لعوامل أخرى لم تدرج في النموذج وقيمة معامل التفسير بلغ ٠,١٨، وتبلغ نسبة الخطأ العشوائي ٠,٨٢.

ويتضح من النتائج السابقة عدم ثبوت صحة الفرض الثاني" ***لا يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطلاب الخريجين على ريادة الأعمال بجامعة الطائف.*** " وثبوت صحة الفرض البديل" ***يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطلاب الخريجين على ريادة الأعمال بجامعة الطائف.***" وبالتالي يمكن عرض نتائج اختبار هذا النموذج في الشكل (٣).

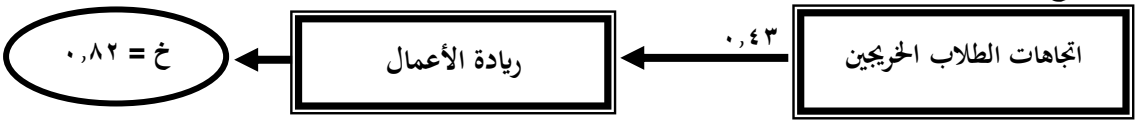

شكل (٣): تأثير اتجاهات الطلاب الخريجين على ريادة الأعمال.

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي.

ويرجع الباحث دلالات نتائج التحليل الإحصائي للفرض الثاني لآراء الطلاب الخريجين على مستوى الفكر الإداري هذا إلى أن:

– جاءت نتيجة تأثير اتجاهات الطلاب على ريادة الأعمال لثبت أن هناك إدراك من جانب الطلاب بالمعوقات المرتبطة بالمشروع الجديد سواء، اختيار موقع المشروع، ودارسة جدوى المشروع، وتمويل المشروع، وتسويق المنتجات، بالإضافة إلى عدم الرغبة في المغامرة وتحمل المخاطر.

– مازال يسيطر على الطلاب الخريجين الفكر التقليدي السائد حول ثقافة العمل الحكومي: أن العمل في أجهزة ومؤسسات الدولة الحكومية هي الأكثر ضمان، واستقرار بالقياس بالعمل بالقطاع الخاص، أو تأسيس عمل ريادي لمشروعات صغيرة أو متوسطة. وهذا يتفق مع ما توصلت له دراسة (Jabeen & Albitar,Shehzad,2019)، ودراسة (de Moraes, etal,2018)، **ودراسة** (Zaghlah, 2018)، **ودراسة**(Nabi,Walmsley.Linan,Akhtar&Neame,2016) ، ودراسة (عبد الفتاح،٢٠١٦) ، ودراسة (عيد،٢٠١٥) ، ودراسة (Zhou & Xu,2012) من وجود تأثير معنوي لاتجاهات الطلاب على ريادة الأعمال.

- ***اختبار الفرض الثالث: وينص هذا الفرض على أنه" لا يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطلاب الخريجين على أبعاد دور الجامعات بجامعة الطائف. "***

وقام الباحث بصياغة النموذج المقترح لهذا الفرض في الشكل (٤).

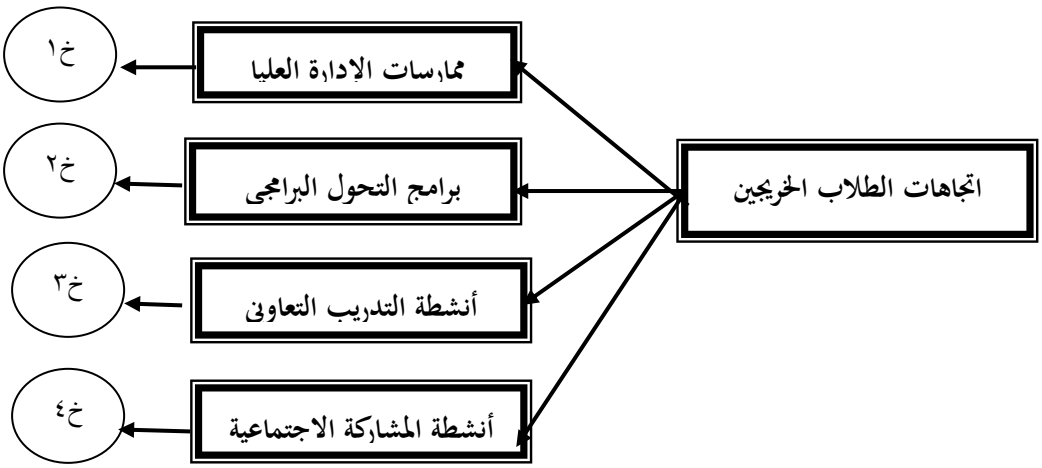

شكل (٤): النموذج المقترح لتأثير اتجاهات الطلبة الخريجين على أبعاد دور الجامعات.

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي.

وللتعرف على مستوى معنوية العلاقات المباشرة بين متغيرات النموذج تم استخدام طريقة الأرجحية العظمى، وثبت معنوية النموذج ككل كما هو موضح في الجدول (١٤).

جدول رقم (١٤)

المؤشرات المعنوية لنموذج تأثير اتجاهات الطلبة الخريجين على أبعاد دور الجامعات

المؤشر	القيمة المعيارية	القيمة المحسوبة
معنوية كا٢ χ^2 (p. value)	٠,٠٥ >	٠,٠٠٠
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	٠,٩٠ <	١
الجذر التربيعي لمتوسط البواقي (RMR)	٠,٠٦ >	صفر
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٥ <	١

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي.

ويمكن أن نعرض نتائج اختبار المسار نتائج لاختبار النموذج المقترح لتأثير اتجاهات الطلاب الخريجين على ابعاد دور الجامعات كما هو موضح في الجدول (١٥):

جدول رقم (١٥)

نتائج اختبار النموذج المقترح لتأثير اتجاهات الطلاب الخريجين على ابعاد دور الجامعات

م	المسار المباشر	معامل التفسير	قيمة معامل المسار	مستوى المعنوية
١	اتجاهات الطلاب الخريجين ← ممارسات الإدارة العليا	٠,٠١٤	٠,٢٧٥**	٠,٠٠٠
٢	اتجاهات الطلاب الخريجين ← برامج التحول البرامجي	٠,٠٩٧	٠,١٧٤**	٠,٠٠٠
٣	اتجاهات الطلاب الخريجين ← أنشطة التدريب التعاوني	٠,٠٣٠	٠,٣١٢**	٠,٠٠٠
٤	اتجاهات الطلاب الخريجين ← أنشطة المشاركة الاجتماعية	٠,٠٧٥	٠,١١٨*	٠,٠٤٣

١٦ المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي ** معنوية عند مستوى ٠,٠١.

ويتضح من الجدول (١٥): أن التأثير المباشر لاتجاهات الطلاب الخريجين على أبعاد دور الجامعات دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. وأظهرت النتائج أن قيمة معامل المسار بلغ ٠,٢٧٥، وهذا يعني أن اتجاهات الطلاب الخريجين كمتغير مستقل يفسر ٢٧,٥٪ من التباين المفسر في ممارسات الإدارة العليا كمتغير تابع والنسبة المتبقية ترجع لعوامل أخرى لم تدرج في النموذج ، وكذلك كان قيمة معامل المسار بلغ ٠,١٧٤، وهذا يعني أن اتجاهات الطلاب الخريجين كمتغير مستقل يفسر ١٧,٤٪ من التباين المفسر في برامج التحول البرامجي كمتغير تابع والنسبة المتبقية ترجع لعوامل أخرى لم تدرج في النموذج ،وأيضا كان قيمة معامل المسار بلغ ٠,٣١٢، وهذا يعني أن اتجاهات الطلاب الخريجين كمتغير مستقل يفسر ٣١,٢٪ من التباين المفسر في أنشطة التدريب التعاوني كمتغير تابع والنسبة المتبقية ترجع لعوامل أخرى لم تدرج في النموذج ، وأخيرا كان قيمة معامل المسار بلغ ٠,١١٨، وهذا يعني أن اتجاهات الطلاب الخريجين كمتغير مستقل يفسر ١١,٨٪ من التباين المفسر في أنشطة المشاركة الاجتماعية كمتغير تابع والنسبة المتبقية ترجع لعوامل أخرى لم تدرج في النموذج. ويتضح من النتائج السابقة عدم ثبوت صحة الفرض الثالث" ***لا يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطلاب الخريجين على أبعاد دور الجامعات بجامعة الطائف.*** وثبوت صحة الفرض البديل ***يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطلاب الخريجين على أبعاد دور الجامعات بجامعة الطائف.*** وبالتالي يمكن عرض نتائج اختبار هذا النموذج في الشكل (٥).

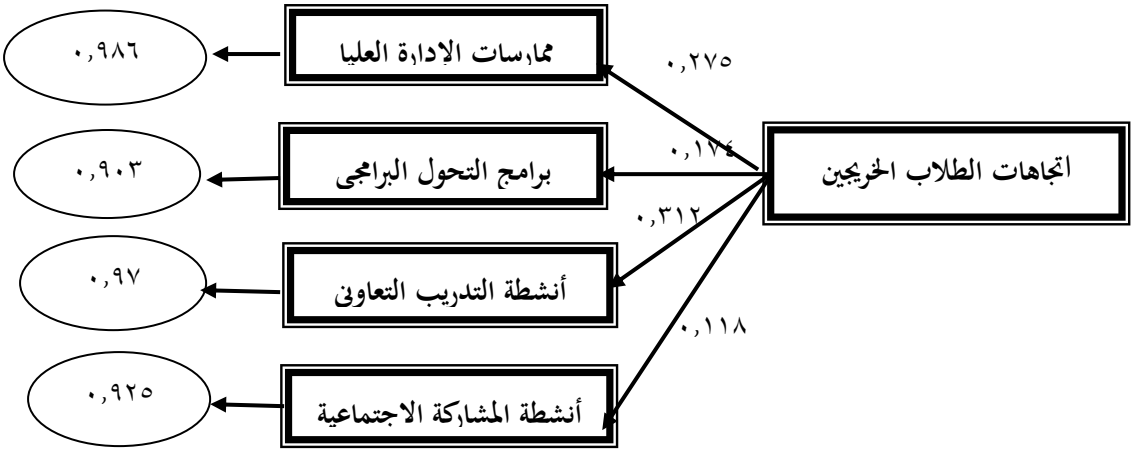

شكل (٥): تأثير اتجاهات الطلاب الخريجين على أبعاد دور الجامعات.

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي.

ويعزى الباحث دلالات نتائج التحليل الإحصائي للفرض الثالث لآراء الطلاب الخريجين على مستوى الفكر الإداري إلى أن:

– البيئة التعليمية بكل ما تتضمنه من أساليب تدريس، وبرامج تعليمية، وأنشطة التدريب التعاوني، والمشاركة الاجتماعية لا تكفي لمساعدة الطلاب الخريجين على خلق الأفكار الريادية، وتشجيع الطلبة على تحمل المخاطر المتوقعة، وامتلاك التفكير الناقد لحل المشكلات. والكلية بحاجة لبناء الشخصية الريادية للطلاب الخريجين: تتمتع بالثقة بالنفس، ومهارة النقد الذاتي، والقدرة على الإبداع والابتكار، وتدريب الطلبة على مهارة الاتصال الفعال، وفن التعامل مع الآخرين، واكتساب مهارة العلاقات العامة.

– إدراك الطلاب الخريجين بأهمية دور الجامعة في تشجيع العمل الريادي مرتبط بعوامل أخرى: البيئة الاجتماعية، والبيئة الاقتصادية، والبيئة القانونية، وكما أنه موضوع تراكمي ومرتبط بالمراحل التعليمية السابقة للتعليم الجامعي. وهذا يتفق مع ما توصلت له دراسة (Peter,T& William, R, 2019)، ودراسة (de Moraes, et.al,2018)، ودراسة(Trivedi,Rohit,2016)، ودراسة الشرمان،٢٠١٩)، ودراسة (مشارقة & السلوادى،٢٠١٩) ، ودراسة (Zhou & Xu,2012) من وجود تأثير معنوي لاتجاهات الطلبة على أبعاد دور الجامعات.

- ***اختبار الفرض الرابع: وينص هذا الفرض على أنه" لا يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لأبعاد دور الجامعات على ريادة الأعمال بجامعة الطائف. "***

وقام الباحث بصياغة النموذج المقترح لهذا الفرض في الشكل (٦)

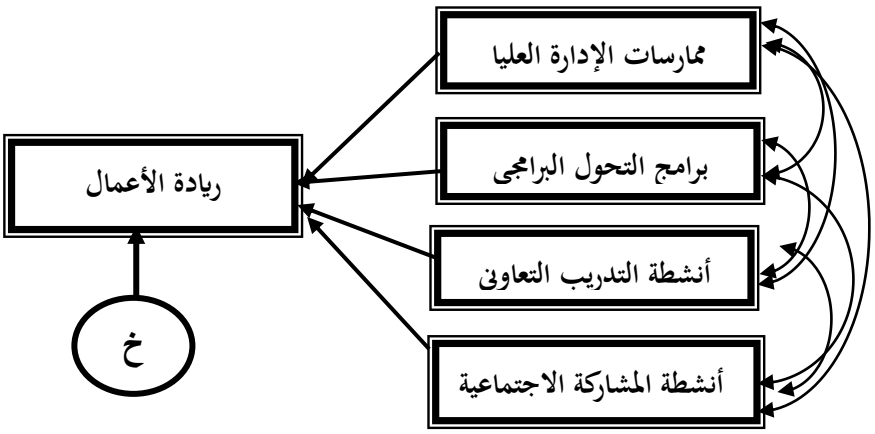

خ: تشير إلى الخطأ العشوائي.

شكل (٦): النموذج المقترح لتأثير أبعاد دور الجامعات على ريادة الأعمال.

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي.

وقام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS version 20)، ولمعرفة مستوى معنوية العلاقات المباشرة بين المتغيرات تم استخدام طريقة الأرجحية العظمى (Maximum Likelihood)، وثبت معنوية النموذج كما يتضح في الجدول (١٦).

جدول رقم (١٦)

المؤشرات المعنوية لنموذج تأثير أبعاد دور الجامعات على ريادة الأعمال

المؤشر	القيمة المعيارية Recommended Value	القيمة المحسوبة Obtained Value
معنوية كا٢ χ^2 (p. value)	٠,٠٥ >	٠,٠٠٠
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	٠,٩٠ <	١
الجذر التربيعي لمتوسط البواقي (RMR)	٠,٠٦ >	صفر
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٥ <	١

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي.

وأظهر التحليل الإحصائي نتائج اختبار النموذج المقترح لتأثير أبعاد دور الجامعات على ريادة الأعمال، كما هو موضح Standardized Regression Weights: (Group number 1 - Default model) في الجدول (١٧).

جدول رقم (١٧)

نتائج اختبار النموذج المقترح لتأثير أبعاد دور الجامعات على ريادة الاعمال

م	المسار المباشر	قيمة معامل المسار	مستوى المعنوية
١	ممارسات الإدارة العليا ← **ريادة الأعمال**	٠,٢٧٠**	٠,٠٠٠
٢	برامج التحول البرامجي ← **ريادة الأعمال**	٠,٢٢٨**	٠,٠٠٠
٣	أنشطة التدريب التعاوني ← **ريادة الأعمال**	٠,٢٠٣**	٠,٠٠٠
٤	أنشطة المشاركة الاجتماعية ← **ريادة الأعمال**	٠,١١٤*	٠,٠٤٣

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي. ** معنوية عند مستوى ٠,٠١. * معنوية عند مستوى ٠,٠٥.

ويتضح من الجدول (١٧) أن التأثير المباشر لأبعاد دور الجامعات بريادة الاعمال دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، ٠,٠١، كما يتضح أن بُعد ممارسات الإدارة العليا يعد المتغير الأكثر تأثيراً على ريادة الأعمال لأنه المتغير ذو أكبر معامل مسار، يلي ذلك بعد برامج التحول البرامجي، ثم بعد أنشطة التدريب التعاوني، وأخيرا بعد أنشطة المشاركة الاجتماعية.

كما أظهرت النتائج أن قيمة معامل المسار لممارسات الإدارة العليا بلغ ٠,٢٧٠، وهذا يعني أن بُعد ممارسات الإدارة العليا كمتغير مستقل يفسر ٢٧٪ من التباين المفسر في ريادة الأعمال كمتغير تابع والنسبة المتبقية ترجع لعوامل أخرى لم تدرج في النموذج، وقيمة معامل المسار لبرامج التحول البرمجي بلغ ٠,٢٢٨، وهذا يعني أن بُعد برامج التحول البرمجي كمتغير مستقل يفسر ٢٢,٨٪ من التباين المفسر في ريادة الأعمال كمتغير تابع والنسبة المتبقية ترجع لعوامل أخرى لم تدرج في النموذج، وقيمة معامل المسار لأنشطة التدريب التعاوني بلغ ٠,٢٠٣، وهذا يعني أن بُعد أنشطة التدريب التعاوني كمتغير مستقل يفسر ٢٠,٣٪ من التباين المفسر في ريادة الأعمال كمتغير تابع والنسبة المتبقية ترجع لعوامل أخرى لم تدرج في النموذج، وقيمة معامل المسار لأنشطة المشاركة الاجتماعية بلغ ٠,١١٤، وهذا يعني أن بُعد أنشطة المشاركة الاجتماعية كمتغير مستقل يفسر ١١,٤٪ من التباين المفسر في ريادة الأعمال كمتغير تابع والنسبة المتبقية ترجع لعوامل أخرى لم تدرج في النموذج، وأن الخطأ العشوائي يبلغ ٠,٧٥.

ويتضح من النتائج السابقة عدم ثبوت صحة الفرض الرابع. ***" لا يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لأبعاد دور الجامعات على ريادة الأعمال بجامعة الطائف. "*** وثبوت صحة الفرض البديل ***" يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية لأبعاد دور الجامعات على ريادة الأعمال بجامعة الطائف.***

وبالتالي يمكن عرض نتائج اختبار هذا النموذج في الشكل (٧).

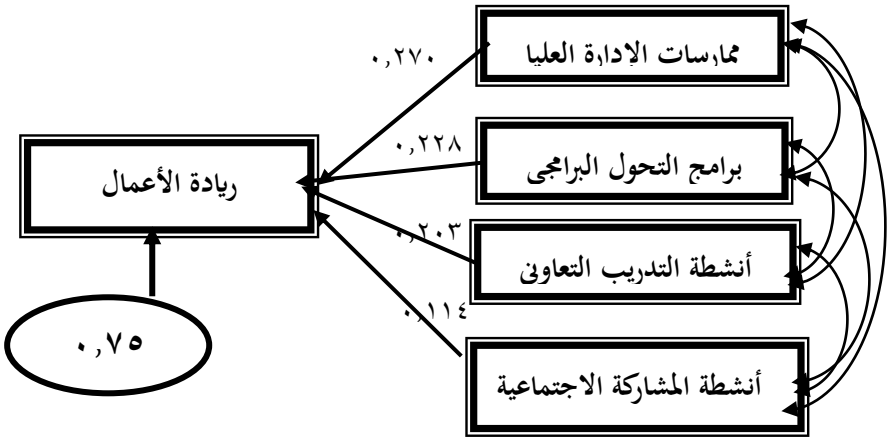

شكل (٧): تأثير ابعاد دور الجامعات على ريادة الأعمال.

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي.

ويرجع الباحث دلالات نتائج التحليل الإحصائي للفرض الرابع لآراء الطلاب الخريجين على مستوى الفكر الإداري إلى أن:

- ممارسات الإدارة العليا المتمثلة في: نشر ثقافة ريادة الأعمال، وتشجع الإبداع والابتكار، وتقدم الدورات التدريبية، ورش عمل حول الأعمال الريادية تؤثر إيجابياً على اتجاهات الطلاب، إلا أن تلك الممارسات بحاجة إلى تكامل، ووضع محفزات للطلاب لتغيير اتجاهاتهم نحو ثقافة العمل الحر.

– برامج التحول البرامجي، والمتعلقة بتدريس مقررات ريادة الأعمال تؤثر إيجابياً على اتجاهات الطلاب، ولكنها بحاجة لتدريبات عملية لبناء المهارات الريادية.

– هناك علاقة إيجابية بين أنشطة التدريب التعاوني واتجاهات الطلاب الخريجين نحو ريادة الأعمال، ولكن النتائج تشير إلى عدم إعطاء أهمية لهذا البعد بالشكل الكافي من خلال الربط بين النواحي النظرية والتطبيقية التي تساعدهم على ممارسة الأعمال الريادية.

– تؤثر أنشطة المشاركة الاجتماعية على واتجاهات الطلاب الخريجين نحو ريادة الأعمال بدرجة متوسطة، ويعزى ذلك لعدم انخراطهم في المشروعات الريادية، والفرص الاستثمارية. وهذا يتفق مع ما توصلت له دراسة (Gaofeng, Yi,2018))، ودراسة (de Moraes, et. , al,2018)، ودراسة(Trivedi,Rohit,2016)، ودراسة الشرمان،٢٠١٩)، ودراسة (مشارقة & السلوادى،٢٠١٩) ، ودراسة (Nabi,Walmsley.Linan,Akhtar&Neame,2016) ، ودراسة (Zhou & Xu,2012) من وجود تأثير معنوي لأبعاد دور الجامعات على ريادة الأعمال.

- ***اختبار الفرض الخامس : وينص هذا الفرض على أنه: " لا يزداد التأثير المعنوي لاتجاهات الطلاب الخريجين على ريادة الأعمال عند توسيط أبعاد دور الجامعات***".

وقام الباحث بصياغة النموذج المقترح لهذا الفرض في الشكل (٨).

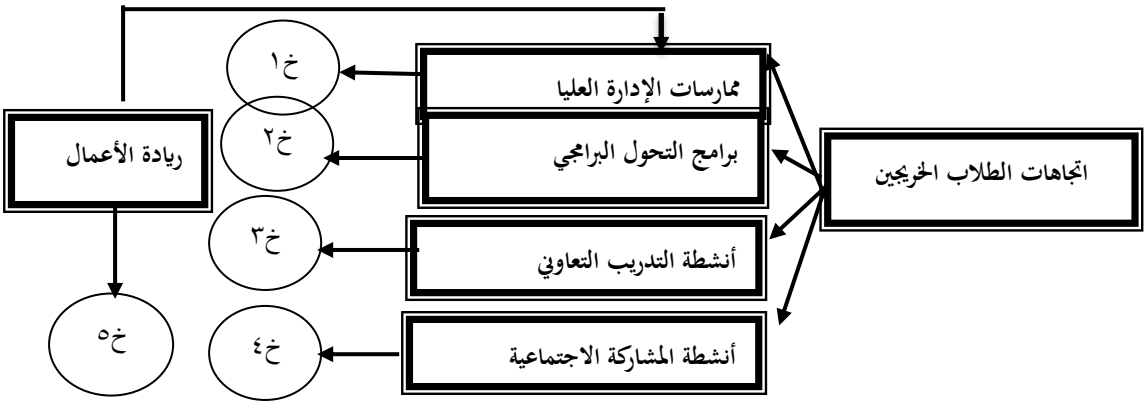

شكل (٨): النموذج المقترح لتأثير اتجاهات الطلاب الخريجين على ريادة الأعمال عند توسيط أبعاد دور الجامعات

المصدر: إعداد الباحث.

وللتعرف على مستوى معنوية العلاقات المباشرة والغير مباشرة بين متغيرات النموذج تم استخدام طريقة الأرجحية العظمى، وثبت معنوية النموذج ككل كما هو موضح في الجدول (١٨).

جدول رقم (١٨)

المؤشرات المعنوية لنموذج علاقة اتجاهات الطلاب الخريجين على ريادة الأعمال عند توسيط أبعاد دور الجامعات

المؤشر	القيمة المعيارية	القيمة المحسوبة
كا٢ ومعنويتها χ^2 (p. value)	٠,٠٥ >	٠,٠٠٠
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	٠,٩٠ <	١
الجذر التربيعي لمتوسط البواقي (RMR)	٠,٠٦ >	صفر
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٥ <	١

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي.

ويمكن بيان تأثير اتجاهات الطلاب الخريجين على ريادة الأعمال عند توسيط أبعاد دور الجامعات من خلال الجدول(١٩)

جدول رقم (١٩)

تأثير اتجاهات الطلاب الخريجين على ريادة الأعمال عند توسيط أبعاد دور الجامعات

Coefficients المعاملات							
المتغيرات	**Unstandardized المعاملات غير النمطية (B)**	**Std. Error** الخطأ المعياري	**المعاملات النمطية (Beta)**	قيمة T المحسوبة	**مستوى المعنوية**	**Tolerance** التباين المسموح	**VIF** معامل تضخم التباين
Constant	٠,٨٢٠	٠,٢٢٦		٣,٦٢٢	٠,٠٠٠		
ممارسات الإدارة العليا	٠,١١١	٠,٠٢٩	٠,٢٠٧	٣,٨٠٥	٠,٠٠٠	٠,٨٩٧	١,١١٤
برامج التحول البرامجي	٠,١٢٥	٠,٠٣٢	٠,٢٠٦	٣,٨٥٠	٠,٠٠٠	٠,٩٢٥	١,٠٨٢

أنشـــطة التدريب التعاوني	٠,٧٨	٠,٠٣٤	٠,١٣١	٢,٣٠٦	٠,٠٢٢	٠,٨١٩	١,٢٢٠
أنشـــطة المشـــاركة الاجتماعية	٠,٦٤	٠,٠٣٣	٠,١٠٣	١,٩١٦	٠,٠٥٧	٠,٩٠٥	١,١٠٥
اتجـاهـات الطلاب الخريجين	٠,٣٤١	٠,٠٦٧	٠,٢٨٤	٥,٠٧١	٠,٠٠٠	٠,٨٤١	١,١٨٨

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول(١٩) وجود أثر دال إحصائياً لاتجاهات الطلاب الخريجين على ريادة الأعمال عند توسيط أبعاد دور الجامعات، إذ كانت قيمة (ت) للأبعاد على التوالي (٣,٨٠٥،٣,٨٥٠،٢,٣٠٦،١,٩١٦،٥,٠٧١) بمستوى معنوية ٠,٠١، وبالنظر إلى قيمة(Beta) لبعد ممارسات الإدارة العليا التي بلغت٠,٢٠٧ يتضح بأن قيمة المسار المباشر لممارسات الإدارة العليا تفسر ما قيمته (٢٠,٧٪) من ريادة الأعمال، في حين يفسر بُعد برامج التحول البرامجي ما قيمته(٢٠,٦٪) من ريادة الأعمال، ويفسر بُعد أنشطة التدريب التعاوني ما قيمته(١٣,١٪) من ريادة الأعمال، ويفسر بُعد أنشطة المشاركة الاجتماعية ما قيمته(١٠,٣٪) من ريادة الأعمال، و يفسر بُعد اتجاهات الطلاب ما قيمته (٠,٢٨٤) من ريادة الأعمال.

وللتعرف على نتائج اختبار المسار للنموذج المقترح للتأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية لاتجاهات الطلاب الخريجين على ريادة الأعمال عند توسيط ابعاد دور الجامعات، تظهر النتائج كما هو موضح في الجدول (٢٠).

جدول رقم (٢٠)

نتائج اختبار النموذج المقترح لتأثير اتجاهات الطلاب الخريجين على ريادة الأعمال عند توسيط أبعاد دور الجامعات

المتغير			قيمة معامل المسار المباشر	قيمة معامل المسار غير المباشر	قيمة معامل المسار الكلي
المستقل	الوسيط	التابع			
اتجاهات الطلاب الخريجين	ممارسات الإدارة العليا	ريادة الأعمال	٠,٢٠٧	٠,٠٥٧	٠,٣٤١
اتجاهات الطلاب الخريجين	برامج التحول البرامجي	ريادة الأعمال	٠,٢٠٦	٠,٠٣٦	٠,٣٢٠
اتجاهات الطلاب الخريجين	أنشطة التدريب التعاوني	ريادة الأعمال	٠,١٣١	٠,٠٤١	٠,٣٢٥
اتجاهات الطلاب الخريجين	أنشطة المشاركة الاجتماعية	ريادة الأعمال	٠,١٠٣	٠,٠١٢	٠,٢٩٦
اتجاهات الطلاب الخريجين	_____	ريادة الأعمال	٠,٢٨٤		
الإجمالي				٠,١٤٦	

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي. ** معنوية عند مستوى ٠,٠١.

ويتضح من الجدول (٢٠) ما يلي:

فيما يتعلق بالتأثيرات المباشرة، وجد أن التأثير المباشر لاتجاهات الطلاب الخريجين دال احصائيا، كما عند مستوى معنوية ٠,٠١، وهو تأثير إيجابي.

فيما يتعلق بالتأثيرات غير المباشرة، وجد أنه يزداد التأثير المعنوي الإيجابي لاتجاهات الطلاب الخريجين على ريادة الاعمال عند توسيط بُعد ممارسات الإدارة العليا، حيث بلغت قيمة الزيادة ٠,٠٥٧، وبُعد برامج التحول البرامجي حيث بلغت قيمة الزيادة ٠,٠٣٦، وبُعد أنشطة التدريب التعاوني حيث بلغت قيمة الزيادة ٠,٠٤١ وبُعد أنشطة المشاركة الاجتماعية التحول البرامجي حيث بلغت قيمة الزيادة ٠,٠١٢، وقيمة المسار الكلي لأبعاد دور الجامعات بلغت ٠,١٤٦ (وهي قيمة التأثير غير المباشر) وهو دال احصائيا عند مستوى ٠,٠١

وأظهر التحليل الإحصائي النتائج الخاصة بمعامل التفسير ان اتجاهات الطلاب الخريجين تفسر نسبة ٠,٣٧١ من التباين المفسر في ريادة الأعمال عند توسيط أبعاد دور الجامعات، والنسبة المتبقية ترجع لعوامل أخرى، وهذا يعني أن الخطأ العشوائي يبلغ ٠,٦٢٩.

ومن النتائج السابقة، يتضح عدم ثبوت صحة الفرض الخامس" ***لا يزداد التأثير المعنوي لاتجاهات الطلاب الخريجين على ريادة الأعمال عند توسيط أبعاد دور الجامعات"*** وثبوت صحة الفرض البديل" **يزداد التأثير المعنوي *لاتجاهات الطلاب الخريجين على ريادة الأعمال عند توسيط أبعاد دور الجامعات*"**

وبالتالي يمكن عرض نتائج اختبار هذا النموذج في الشكل (٩).

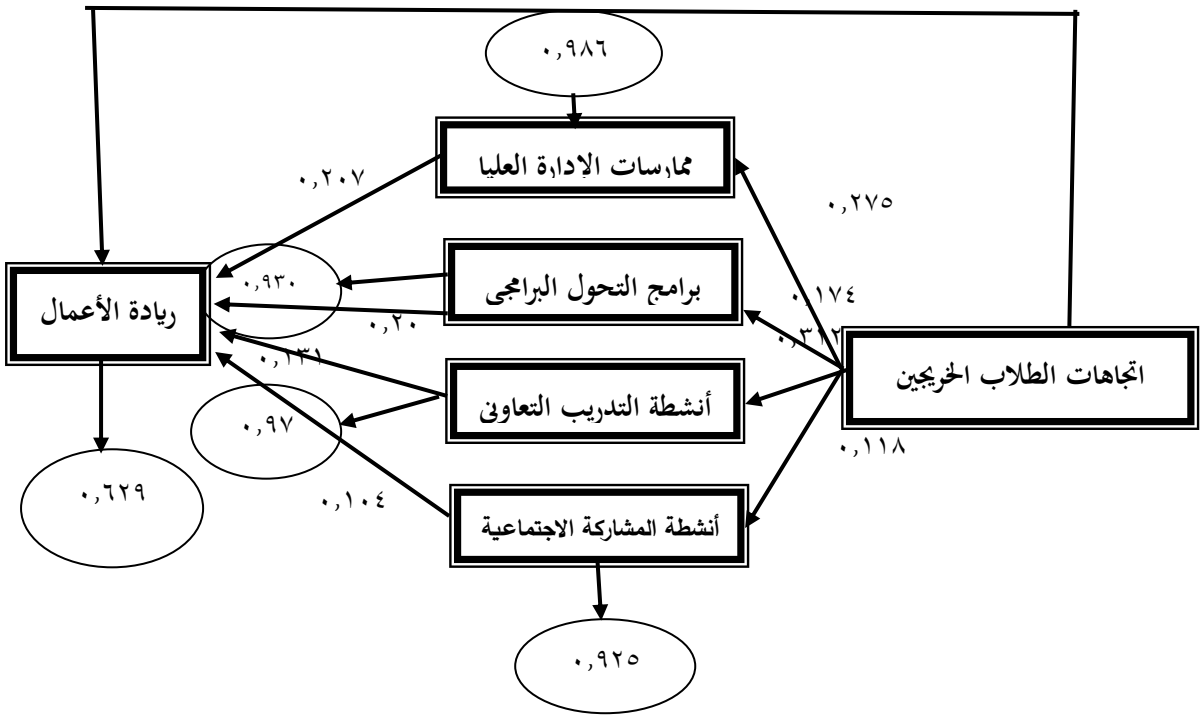

شكل (٩): تأثير اتجاهات الطلاب الخريجين على ريادة الأعمال عند توسيط أبعاد دور الجامعات.

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي.

ويرجع الباحث دلالات نتائج التحليل الإحصائي للفرض الخامس لآراء الطلاب الخريجين على مستوى الفكر الإداري إلى أن:

للجامعة دوراً كبيراً في تنمية قدرات الطلاب الخريجين في المجال المعرفي، والمهارى، والكفاءة، وتسعى الجامعة لثقل القدرات والمهارات المختلفة لمواجهه التحديات والصعوبات التي تواجه الطلاب الخريجين عند القيام بمشاريعهم مثل: صعوبات التمويل والتسويق، ومخاطر الأقلاس، ومواجهة العوامل الداخلية والخارجية التي تواجهه المشروعات الريادية. وهذا يتفق مع

ما توصلت له دراسة(Trivedi,Rohit,2016)، ودراسة الشرمان،٢٠١٩)، ودراسة (مشارقة & السلوادى،٢٠١٩)، ودراسة (Nabi,Walmsley.Linan,Akhtar&Neame,2016) ، من ازدياد التأثير المعنوي لاتجاهات الطلاب الخريجين على ريادة الأعمال عند توسيط أبعاد دور الجامعات.

- **مناقشة نتائج وتوصيات البحث:**

- **نتائج البحث:**

- محدودية دور كلية إدارة الأعمال في توجيه الطلاب الخريجين نحو ريادة الأعمال، والتي جاءت بدرجة متوسطة، وهذا يؤكد أن أبعاد دور الجامعة بحاجة إلى تكامل، ووضع محفزات للطلاب لتغيير اتجاهاتهم نحو ثقافة العمل الحر. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (مشارقة & السلوادى،٢٠١٩).

- تشير النتائج إلى أن هناك نقص في خصائص ريادة الأعمال عند الطلاب الخريجين، وكان ذلك بسبب إدراكهم للمعوقات والتحديات والمخاطر التي ينطوي عليها البدء بالمشاريع الريادية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب الخريجين فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو أبعاد دور الجامعة وفقاً لنوع الجنس بجامعة الطائف، ماعدا بُعد برامج التحول البرامجي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Gaofeng, Yi,2018). وجاءت آراء الإناث أكثر إدراكاً لدور الجامعات كمتغير وسيط في العلاقة بين اتجاهات الطلاب الخريجين وريادة الأعمال من البنين، ويرجع ذلك لوعى الإناث بأهمية دور الجامعة في التعليم الريادي.

- وجود علاقة ارتباط موجبة بين أبعاد دور الجامعة واتجاهات الطلاب الخريجين نحو ريادة الأعمال، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (de Moraes, et.al, 2018)، (Trivedi,Rohit,2016)، (الشرمان،٢٠١٩)، (مشارقة & السلوادى،٢٠١٩).

- وجود أثر ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطلاب الخريجين على ريادة الأعمال بجامعة الطائف، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشرمان،٢٠١٩).

- وجود أثر ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطلاب الخريجين على أبعاد دور الجامعات بجامعة الطائف، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (مشارقة & السلوادى،٢٠١٩).

- وجود أثر ذات دلالة إحصائية لأبعاد دور الجامعات على ريادة الأعمال بجامعة الطائف. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Zhou & Xu,2012).

- يزداد التأثير المعنوي لاتجاهات الطلاب الخريجين على ريادة الأعمال عند توسيط أبعاد دور الجامعات، وهذا يؤكد على الدور الجوهري للجامعات في تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب الخريجين نحو الأعمال الريادية.

- **توصيات ومقترحات آلية تنفيذ نتائج البحث:**

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحث من خلال جدول(٢١) بعدد من التوصيات، والمقترحات المرتبطة بآليه التنفيذ، بما يأتي:

جدول رقم (٢١)

توصيات ومقترحات آلية التنفيذ للبحث

التوصيات	مقترحات آليه التنفيذ
– ضرورة تدريس مقررات ريادة الأعمال والإبداع والابتكار ليس بكليات محددة، وانما بجميع كليات الجامعة، ولا يقتصر على مستوى واحد فقط، وانما بأكثر من مستوى من مستويات التعليم الجامعي. – تعزيز الاتجاهات الإيجابية للطلاب الخريجين نحو الأعمال الريادية، وتزويدهم بالمعرفة الريادية، والمهارات الريادية، والكفاءة الريادية، وبناء الثقة بالنفس، والاستقلالية، والقدرة على تحمل المخاطر المحسوبة.	– إقامة اجتماعات دورية لقيادات الجامعة بالتنسيق مع عمداء الكليات لتطبيق مقررات ريادة الأعمال. ويقترح أن تبدأ الاجتماعات من الفصل الدراسي الأول من عام ٢٠٢٠/٢٠٢١م. – وضع خطط من جانب الإدارة العليا بالجامعة في: – الاتجاه الاول: توجيه الطلاب الخريجين لحضور ندوات ودورات ريادة أعمال، بإشراف مركز ريادة الأعمال بالجامعة. – الاتجاه الثاني: تشجيع الطلاب الخريجين على ربط أبحاثهم بالواقع العملي. ويقترح أن تبدأ من الفصل الدراسي الأول من عام ٢٠٢٠/٢٠٢١م.
– نشر ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات ليس فقط على مستوى الطلاب، بل في كافة العمادات والإدارات والمراكز المتخصصة، وتحفيز الطلاب على المبادرة، وتقديم أفكار جديدة تسهم في تبني المشاريع الريادية. – تفعيل دور المركز الريادي بالجامعة للقيام بدعم ومساعدة الطلاب على تطوير القدرات الذاتية لهم، وتطوير أفكارهم، ومشاريعهم الريادية، والبدء بالتطبيق الفعلي لتلك المشاريع. – ضرورة الاهتمام بتهيئة المناخ التعليمي الريادي بالجامعة للمساعدة على الإبداع والابتكار، وتطبيق مبدأ العلانية والشفافية في جميع تعاملات الجامعة الأكاديمية والإدارية، وذلك لدعم نجاح ريادة الأعمال. – الاهتمام أكثر بأنشطة التدريب التعاوني للطلاب، واشراكهم بدورات تدريبية متخصصة بالعمل الريادي، وتنظيم ورش عمل، لتعزيز مهارتهم للتعامل مع الأفكار الجديدة، واغتنام الفرص المتاحة، وبناء مهارات دراسة الجدوى للمشاريع.	– قيام أعضاء هيئة التدريس بتخصيص وقت محدد من كل محاضرة لمناقشة أهمية ريادة الأعمال، وتكليف الطلاب بعمل أبحاث ومناقشاتهم فيها. ومنح المتميزين منهم جوائز معنوية (شهادات تقدير). – قيام مركز ريادة الأعمال بتنظيم ورش عمل لعرض أهم الإنجازات، والابتكارات، والمشروعات الريادية للطلاب الخريجين، ومنحهم جوائز مادية ومعنوية، ويتم ذلك بصفة دورية طوال العام الدراسي. – ويتم ذلك عن طريق تخصيص حصة من ميزانية الجامعة لدعم مشروعات ريادة الأعمال في حدود ١٪ أو ٢٪ من الميزانية، وتنظيم الحفلات لتكريم المبدعين في المجال الريادي. – وضع خطة لتشكيل فرق عمل لريادة الأعمال بجميع أقسام الكليات، وتبدأ على مراحل: المرحلة الاولى: تشكيل فرق عمل من أعضاء هيئة التدريس. المرحلة الثانية: تشكيل فرق عمل من الطلاب الخريجين.

– تشجيع إقامة الشراكة المجتمعية بين الجامعات والقطاعين العام والخاص، وربط البحوث العلمية الأكاديمية بالواقع العملي، لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمجتمع.	المرحلة الثالثة: تشكيل فرق للتنسيق مع الشركات في مجال ريادة الأعمال. – إنشاء قاعدة بيانات عن مشروعات ريادة الأعمال بكل كلية بالجامعة تحت إشراف إدارة الكلية، ويتم مراجعتها بصفة دورية. – إنشاء قاعدة بيانات مشتركة بين الجامعة والمراكز البحثية المتخصصة وشركات القطاع العام والخاص في مجال المشروعات الريادية.

المصدر: من إعداد الباحث.

▪ مجالات لبحوث مستقبلية:

لتعظيم الاستفادة من الآليات المستخدمة في البحث للوصول إلى تفعيل دور الجامعات في توجيه الطلاب الخريجين نحو ريادة الأعمال، يمكن للدراسات المستقبلية السعي إلى:

– مدى تطبيق ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعات الخاصة (الوطنية والأجنبية)" دراسة مقارنة".

– دور القيادات التعليمية في تنمية اتجاهات الطلاب نحو المشروعات الريادية.

– أثر البيئة التعليمية في دافعية الطلاب لريادة الأعمال.

▪ مراجع البحث:

المراجع العربية:

- ادريس، ثابت عبد الرحمن، المرسى، جمال الدين (٢٠٠٢)، السلوك التنظيمي نظريات ونماذج وتطبيق عملي لإدارة السلوك في المنظمة، ***الدار الجامعية***، الإسكندرية.
- الرميدي، بسام سمير (٢٠١٨)، تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب: استراتيجية مقترحة للتحسين، ***مجلة اقتصاديات المال والأعمال***، العدد(٦) ص ٣٧٢-٣٩٤.
- الشرمان، آيات ذكي(٢٠١٩)، مدى تطبيق ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية، ودور القادة التربويين في تنميتها، ***مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية***، م(١٠)، ع (٢٨)، ص ٥٩-٧١.
- الشميمرى، احمد بن عبد الرحمن، المبيرك، وفاء بنت ناصر (٢٠١١)، اساسيات ريادة الأعمال، الرياض، ***مكتبة العبكيان***.
- بازرعة، محمود صادق، بحوث التسويق، الرياض، ***مكتبة العبيكان***، ١٩٩٦، ص٩٨.

- دياب، عبد الحميد أحمد(٢٠١٢)، مدى تأثير الثقافة التنظيمية في نجاح ريادة الأعمال في الخطوط الجوية العربية السعودية بالتطبيق على موظفي الخدمات الفنية في مطار الملك عبد العزيز الدولي بمدينة جدة، ***المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة***، مصر، ع(٤).
- زيدان، عمرو علاء الدين (٢٠٠٧)، ريادة الأعمال: القوة الدافعة للاقتصادات الوطنية، ***المنظمة العربية للتنمية الإدارية***، القاهرة.
- سلطان، سعدية محمد شاهر(٢٠١٦)، مستوى توافر الخصائص الريادية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية: دراسة تطبيقية على طلبة البكالوريوس تخصص إدارة الأعمال في جامعات جنوب الضفة الغربية، ***مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*** غزة، فلسطين، مج(٢٤)، ع(٢)، ص١٠٢-١٢٣.
- عبد الرحيم، عاطف جابر طه(٢٠١٤)، دور ريادات الأعمال في تطوير الأبداع المؤسسي (بالتطبيق على البورصة المصرية)، مجلة ***جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات***،فلسطين، ع(٣٢).
- عبد الغفار، السيد محمد (٢٠١٣)، أسس ومبادئ السلوك التنظيمي: جوانب من الفكر الإداري المعاصر" منهج تحليلي"، ***مكتبة الملك فهد الوطنية***، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية، ص١٢٦.
- عبد الفتاح، محمد زين العابدين، (٢٠١٦)، الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية، ***مجلة البحث العلمي***، جمهورية مصر العربية ،١٧(٣)، ص ٦٢٣-٦٥٤.
- عيد، أيمن عادل(٢٠١٥)، اتجاهات الطلاب والعوامل المؤثرة عليها نحو ريادة الأعمال: دراسة تطبيقية على بعض الجامعات العربية، ***المجلة العلمية للبحوث التجارية***، كلية التجارة، جامعة المنوفية، مصر، ع(٢)، ص١٨٧-٢٤١.
- مشارقة، عودة الله بدوي، السوادي، عبد الرحمن حسن (٢٠١٩)، دور كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في صنع الريادة والإبداع لدى الطلبة الخريجين في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ***مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية***، العدد (٥٠)، ص ١٥-٣١.

المراجع الأجنبية:

- Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. ***Organizational Behavior and Human*** Decision Processes, 50(2), pp.179-211.
- Arasti, Z. Falavarjani M. K. & Imanipour, N. (.2012), a study of teaching methods in Entrepreneurship education for graduate students, ***Higher Education Studies***, 2(1), PP.2-10.
- Chen, C. C., Greene, P. G., & Crick, A. (1998). Does entrepreneurial self-efficacy distinguish entrepreneurs from managers? ***Journal of Business Venturing***, 13(4), P, 295.
- Choi, Myungweon (2011). Employees' attitudes toward organizational change: A literature review, ***Human Resource Management; Hoboken*** Vol. 50 (4), P. 479.

- Darmanto, Susetyo; Yuliari, Giyah, (2018), mediating role of entrepreneurial self-efficacy in development entrepreneurial behavior of entrepreneurial students, ***Academy of Entrepreneurship Journal***; Arden Vol. 24(1), pp. 1-14.
- de Moraes, Gustavo Hermínio Salati Marcondes; Iizuka, Edson Sadao; Pedro, Matheus,(2018), Effects of Entrepreneurial Characteristics and University Environment on Entrepreneurial Intention, ***Revista de Administração Contemporânea***; Vol. 22, (2), pp.226-248.
- Fayolle, A., & Liñán, F. (2014). The future of research on entrepreneurial intentions. ***Journal of Business Research***, 67(5), pp. 663-666.
- Gaofeng Yi,(2018), Impact of internship quality on entrepreneurial intentions among graduating engineering students of research universities in China, ***International Entrepreneurship and Management Journal***; New York Vol. 14, (4), pp.1071-1087.
- Gianiodis, Peter T; Meek, William R, (2019) Entrepreneurial education for the entrepreneurial university: a stakeholder perspective, ***Journal of Technology Transfer***; Vol. 20, pp.1-29.
- Gupta, V., & Fernandez, C. (2009). Cross-cultural similarities and differences in characteristics attributed to entrepreneurs: A three-nation study. ***Journal of Leadership & Organizational Studies***, 15(3), pp.304-318.

- Jabeen, F. Albitarr, Y.A and Shehzad, N. (2019), perceptions and choices linked to the UAE Youths entrepreneurial intention, Proceedings of the International conference on ***Industrial Engineering management Bangkok***, Thailand, pp. 5-7.
- Jamieson, I. (1984). Schools and enterprise. In A. G. Watts & P. Moran (Eds.), Education for enterprise. Cambridge, MA: ***Careers Research and Advisory Centre (CRAC).*** pp. 19-27.
- Liñán, F., & Chen, Y. (2009). Development and cross-cultural application of a specific instrument to measure entrepreneurial intentions. ***Entrepreneurship Theory and Practice***, 33(3), pp. 593-617.

− Iizuka, E. S., & Moraes, G. H. S. M. (2014). Análise do potencial e perfil empreendedor do estudante de administraçâo e o ambiente universitário: Reflexöes para instituiçöes de ensino. ***Administraçao: Ensino & Pesquisa***, 15(3), pp.593-630.

-Molaei, Roya; Zali, Mohammad Reza; Mobaraki, Mohhammad Hasan; Jahngir Yadollahi Farsi, (2014) . The impact of entrepreneurial ideas and cognitive style on student's entrepreneurial intention, ***Journal of Entrepreneurship in Emerging Economies***; Bingley Vol. 6, (2), pp. 140-162.

- Morris, M. H., Shirokova, G.and Tsukanova, T. (2017) Student entrepreneurship and university ecosystem: a muilti-country empirical exploration***, European J. International Management,*** Vol.11. (1).pp.65-85.

- Nabi, G. Walmsley, A. Linan, F.Akhtar, L.& Neame, C. (2016), does entrepreneurship education in the first year of higher education develop entrepreneurial intention? The role of learning and inspiration, ***Studies in higher education***, 43(3).pp.1-16.

- Piperopoulos, P., & Dimov, D. (2015). Burst bubbles or build steam? Entrepreneurship education, entrepreneurial self-efficacy, and entrepreneurial intentions. ***Journal of Small Business Management***, 53(4), pp. 970-985.

- Pittaway, L., Rodriguez-Falcon, E., Aiyegbayo, O., & King, A. (2010). The role of entrepreneurship clubs and societies in entrepreneurial learning. ***International Small Business Journal***, 29(1), pp.37-57.

- Robinson, P. B., & Sexton, E. A. (1994). The effect of education and experience on self-employment success. ***Journal of Business Venturing***, 9(2), PP. 141-156

- Rocha, E. L. C., & Freitas, A. A. F. (2014). Avaliaçâo do ensino de empreendedorismo entre students universitário por meio do perfil empreendedor. ***Revista de Administraçao Contemporánea,*** 18(4), pp.465-486.

- Ruskovaara, E., Pihkala, T., Rytkölä, T., & Seikkula-Leino, J. (2010). Studying teachers' teaching methods and working approaches in entrepreneurship education. ***Proceedings of the ESU Conference, Tartu, Estonia***, p. 22.

- Samuel, Y., Emest, K., & Awual, J., (2013), an assessment of entrepreneurship intention among Suryani polyteclmic Marketing Students, ***International Review of Management & Marketing,*** 3(1), pp.37-49.

- Sprowl-Loftis, Pandora M(2013), General education teachers' attitude towards inclusion and factors that contribute to their attitude Capella University, ***ProQuest Dissertations Publishing.***

- Trivedi, Rohit, (2016). Does university play significant role in shaping entrepreneurial intention? A cross-country comparative analysis ***Journal of Small Business and Enterprise Development***; Bradford Vol. 23, (3), pp. 790-811.

- Vanessa de Fátima Nery; Kettyplyn Sanches Franco; Elaine Rabelo Neiva, (2020) Attributes of the Organizational Change and Its Influence on Attitudes Toward Organizational Change and Well-Being at Work: A Longitudinal Study ***The Journal of Applied Behavioral Science;*** Arlington Vol. 56, (2), PP. 216-236.

- Zabid Abdul Rashid; Sambasivan, Murali; Azmawani Abdul Rahman (2004), the influence of organizational culture on attitudes toward organizational change ***Leadership & Organization Development Journal; Bradford*** Vol. 25, (1/2),pp.161-179.

- Zaghlah, Mohamed Salman Fayyad. (2018), the role of Zarqa University in developing the Youths attitudes toward practicing self-employment, ***Educational Sciences,*** vol.45, pp. 166-180.

- Zellweger, T., Sieger, P., & Halter, F. (2011). Should I stay or should I go? Career choice intentions of students with family business background. ***Journal of Business Venturing,*** 26(5), pp. 365-377

- Zhang, P. L., Wang, D. D., & Owen C. L. (2015). A study of entrepreneurial intention of university students. ***Entrepreneurship Research Journal***, 5(1), 1-22.

- Zhou, Monshien & Xu, Haixin, (2012), A review of entrepreneurship education for college Students in China, ***Administrative Sciences***, 2, pp.82-98.

ملحق رقم(١)

قائمة استقصاء بحث

دور الجامعات كمتغير وسيط في العلاقة بين اتجاهات الطلاب الخريجين وريادة الأعمال

دراسة تطبيقية على جامعة الطائف

عزيزي الطالب / الطالبة: .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإعداد دراسة تطبيقية حول دور الجامعات كمتغير وسيط في العلاقة بين اتجاهات الطلاب الخريجين وريادة الأعمال، وتهدف الاستبانة إلى معرفة اتجاهاتكم نحو الجوانب المتعلقة بدور الجامعات كمتغير وسيط في العلاقة بين اتجاهات الطلاب وريادة الأعمال، الأمر الذي ربما يساهم في تعزيز وتنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال، لذا تكركم مشكورين بوضع الإجابة التي تمثل وجهة نظركم، ونؤكد لكم أن البيانات والآراء سرية للغاية، ولن تستخدم إلا في مجال وأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

د. أحمد السيد عيسى

الجزء الأول: البيانات العامة:

الجنس: ☐ذكر ☐ أنثى

الجزء الثاني: دور الجامعات: فيما يلي العبارات المرتبطة بدور الجامعات، الرجاء وضع علامة (✓) في الخانة المقابلة:

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	تهتم إدارة الجامعة بنشر ثقافة ريادة الأعمال.					
٢	تشجع إدارة الجامعة الابتكار لتنمية ريادة الأعمال.					
٣	تقدم إدارة الجامعة ورش عمل لريادة الأعمال.					
٤	تحتل موضوعات ريادة الأعمال مكانة بارزة في المقررات الدراسية.					
٥	تدرس مقررات ريادة الأعمال بجميع كليات الجامعة.					
٦	تدعم البرامج الأكاديمية مهارات الطلاب الريادية.					
٧	تدرب الجامعة طلابها في المؤسسات المهنية.					
٨	تنظم الجامعة أنشطة التدريب لتنمية مهارات الطلاب.					
٩	تربط الجامعة أنشطة التدريب لريادة الأعمال بالواقع العملي.					
١٠	تقدم الجامعة خطط لمشاريع ريادية تخدم المجتمع.					
١١	تنظم الجامعة زيارات ميدانية للمشاريع الريادية.					
١٢	تسعى الجامعة للمشاركة المجتمعية في مشروعات ريادة الأعمال.					

الجزء الثالث: اتجاهات الطلاب الخريجين: فيما يلي العبارات المرتبطة باتجاهات الطلاب الخريجين، الرجاء وضع علامة (✓) في الخانة المقابلة:

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١٣	تتوافر لدي المعرفة الكافية بأهمية ريادة الأعمال.					
١٤	لدي مشاعر إيجابية نحو مشروعات الأعمال الريادية.					
١٥	تتوافر لدي الرغبة نحو مشروعات الأعمال.					
١٦	تتوافر لدي القدرة لممارسة أساليب مشروعات الأعمال.					
١٧	أدرك أن مشروعات الأعمال الخاصة تؤمن مستقبلي.					
١٨	مهارتي السلوكية تمكني من إدارة المشروعات الريادية.					
١٩	لدي استعداد لتحمل المسؤولية.					
٢٠	أمتلك الرغبة في المبادرة نحو ريادة الأعمال.					
٢١	أستطيع تحمل مخاطر الأعمال.					
٢٢	أسعى دائماً لتطوير قدراتي الذاتية.					
٢٣	أرغب في العمل الحر					
٢٤	أميل لروح المغامرة تجاه المشروعات الريادية.					

الجزء الرابع: ريادة الأعمال: فيما يلي العبارات المرتبطة بريادة الأعمال، الرجاء وضع علامة (✓) في الخانة المقابلة:

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٢٥	لدي خطط للاستثمار في المشروعات الصغيرة.					
٢٦	أسعى لتأسيس مشروع ريادي خاص بي.					
٢٧	أتخذ القرارات الصحيحة نحو المشروعات الريادية.					
٢٨	تشجعني الجامعة على التوجه نحو المشروعات الخاصة.					
٢٩	تتوافر لدي المهارة التسويقية للمشاريع.					
٣٠	لدي المقدرة على الاندماج في سوق العمل.					
٣١	تساعد ريادة الأعمال في زيادة خبرتي العملية.					
٣٢	تنمى ريادة الأعمال القدرة على مجاراة الواقع العملي.					
٣٣	استفدت من توجيهات أعضاء هيئة التدريس نحو الريادة.					
٣٤	أعلم أن العائد من المشروعات الريادة مجزي.					
٣٥	أسعى لتحقيق الجدارة في مشروعات الأعمال الريادية.					
٣٦	تساهم مشروعات الأعمال في تنمية المجتمع.					